الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٢٠٢/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات | بيروت السبت ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤١٧ | AL-ANWAR — Beyrouth 28 Octobre 1978 20e Année No. 6417 | ٥٠ قرشا

تدابير امنية جديدة تنفذ في مطلع الاسبوع المقبل

اللجنة العربية الثلاثية تجتمع قريباً



■ دورية للردع في المنطقة الغربية من بيروت ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)

ازدادت اعمال المسح في منطقة... امس ، في حين تكثفت الاتصالات واللقاءات لتامين النجاح لعملية تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين .

عقد التقى الرئيس سركيس امس رئيس الاركان العميد الركن منير طربيه وعرض معه دور الجيش في هذه المرحلة في حين اجتمع الرئيس الحص بوزير الداخلية صلاح سلمان الذي اعرب عن ارتياحه لسير تنفيذ الاجراءات الامنية .

وقال سلمان ان الاتصالات جارية مع مختلف الاطراف المعنية دون استثناء لتسيير اعمال التنفيذ ...» ونحن مصممون على التنفيذ وسنتابع رغم الصعوبات والعراقيل التي قد توضع .

وبدوره قال الرئيس الحص : اننا مصممون على تنفيذ القرار القاضي بوقف الاذاعات الخاصة ، كل الاذاعات الخاصة وكل المطبوعات غير المرخص لها ، متجاوزين كل الاعتبارات . ان قرار الحكومة يعبر عن موقف الشرعية . ولا شرعية لاي موقف يتعارض معه ايا كانت الذرائع . انا نجري الاستعدادات اللازمة تمهيداً لوضع القرار موضع التنفيذ بنجاح وفعالية .

واضاف الرئيس الحص سوف ندعو في وقت قريب كل الاذاعات الخاصة للتوقف عن البث في ساعة محددة وسيكون لنا موقف من اي اذاعة قد تخالف القرار .

وقالت مصادر مطلعة امس ، ان بداية الاسبوع المقبل ستشهد مرحلة جديدة من التدابير الامنية اذا ازيلت بعض العراقيل .

وذكرت المصادر ان هذه التدابير تشمل عملية تبديل لقوات الردع في مناطق الوسط التجاري والمكلس وسن الفيل وجسر الباشا ، على ان ترابط في هذه المناطق قوات سعودية وسودانية .

وقالت مصادر السفير السعودي علي الشاعر الذي توجه الى بلاده امس الاول لاجراء مشاورات تتناول تنفيذ هذه المرحلة ، والبحث في استقدام كتيبة سعودية جديدة من ٦٠٠ جندي .

وتوقعت المصادر ان يدعو الرئيس سركيس اللجنة الثلاثية التي شكلها مؤتمر بيت الدين الى اجتماع يعقد في غضون ١٥ يوما لمتابعة مراحل التنفيذ ومعالجة ما يكون قد اعترضها من عراقيل .

كما توقعت المصادر ان تصل القوات الاردنية في غضون شهر لتتخذ مراكز لها في البترون وبشري والكورة .

● وفي باريس ، صرح امس جان بيير بلوك نائب الاغلبية الفرنسي بانه يتضح بعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ان « فرنسا عليها ان تقوم بدور وساطة اساسي في لبنان » .

وتحدث بيير بلوك احد البرلمانيين الفرنسيين الثمانية الذين زاروا لبنان الخميس لتسليم ١٥ طن ادوية والوقوف على المشاكل التي تعاني منها البلاد حاليا ، فقال : لم يكن من الضروري اساسا ارسال عسكريين فرنسيين الى لبنان .

وقد اعرب البرلمان الفرنسي عن اعتقاده بان الرئيس سركيس رجل وحيد بدون جيش او حكومة ، الا ان لديه رغبة قوية في اقرار السلام واعادة بناء لبنان .

اقتحام مركز مراقبة للايرلنديين في مارون الراس

صرح ناطق باسم الامم المتحدة امس بان جنديا ايرلنديا اصيب بطعنة في ظهره عندما اقتحم افراد من الميليشيات اللبنانية مركز المراقبة الذي يعمل فيه في جنوب لبنان مساء امس الاول .

وقال الناطق استنادا الى معلومات تلقاها من الناقورة مقر قيادة قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام في جنوب لبنان ان ثلاثة رجال مسلحين من افراد الميليشيات اقتحموا مركز المراقبة الكائن في مارون الراس قرب الحدود مع اسرائيل .

واضاف قوله انهم بدأوا تدمير المركز الذي كان فيه جنديان ايرلنديان اعزلان من السلاح .

وذكر الناطق ان احد الجنديين الايرلنديين اصيب بطعنة سكين في ظهره بينما كان يحاول ايقافهم .

وقد اجتمع الميجر - جنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الامم المتحدة الفاني في جنوب لبنان في قرية بلاط الجنوبية الى الرائد سعد حداد ، واعلن الناطق ان هدف الاجتماع هو البحث في الحادث .

بطرس: فرنسا ترغب جدياً في مساعدة الجيش اللبناني

اعلن الوزير فؤاد بطرس في باريس امس ، ان فرنسا ترغب حقيقة في مساعدة الجيش اللبناني .

وقال بطرس اثر مباحثات اجراها والعماد فكتور خوري قائد الجيش مع ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي : لقد وجدت لدى محدثي تفكيرا ايجابيا واهتماما حقيقيا ببذل اقصى الجهود للاستجابة لطلبات الجيش اللبناني والعمل على سرعة تنفيذ القرارات التي ستتخذ .

واضاف وزير الخارجية اللبناني : ومنذ الان ستزيد نسبة عدد الضباط الشبان اللبنانيين الذين يتلقون تدريبهم في المدارس الفرنسية .

وقال : اما فيما يتعلق بطلبات المعدات ، فان العماد فيكتور خوري سيبلغ في غضون ثماني واربعين ساعة بالامكانيات الحقيقية للامدادات .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية : ويامل لبنان في الحصول على ذخيرة ومعدات لجيشه البري وطائرات هليكوبتر واجهزة رادار . ويامل ايضا في أن تتولى فرنسا اصلاح الاثنتي — البقية على الصفحة ٨ —

باريس — خاص :

افادت مصادر عربية موثوقة في باريس ، ان معلومات وصلت الى اكثر من طرف عربي رسمي تؤكد بان الرئيس هواري بومدين قد اصيب اصابات بالغة من جراء محاولة انقلابية استهدفت حياته ونقل على اثرها الى موسكو حيث جرت معالجته .

وعندما تعافى وبدأت الصحافة العالمية تتناول اخبار المحاولة الانقلابية قام بزيارة بريجنيف .

بدء محادثات سورية - عراقية للتعاون الاقتصادي والفني

■ الرئيسان الاسد والبكر خلال التوقيع على الميثاق امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بدأت في بغداد امس مباحثات عراقية - سورية في اطار لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني التي شكلت بموجب ميثاق العمل القومي المشترك الذي أعلن امس الاول .

ويرئس الجانب العراقي في المباحثات السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط ، بينما يرئس الجانب السوري السيد جميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مباحثات اللجنة تتركز على تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين العراق وسوريا في المجالات الاقتصادية والفنية ، وتطوير العلاقات في مجالات الزراعة والصناعة والري والتجارة والتخطيط والنقل .

وكان السيد شيا الذي رافق الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة للعراق ، قد بقي في بغداد لاجراء مباحثات تتعلق بمهمات اللجنة الاقتصادية والفنية .

● وفي عمان ، ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ان مسؤولا سوريا كبيرا سيصل الى عمان قريبا لاطلاع الملك حسين على نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لبغداد .

وكان الرئيس الاسد قد وقع خلال الزيارة التي انتهت امس الاول ميثاقا للعمل القومي المشترك مع الرئيس العراقي أحمد حسن البكر .

وقالت « الرأي » أن من المتوقع ان يعرض المبعوث السوري على الاردن امكان وضع خطة عمل مشتركة بين سوريا والاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية لاحياء الجبهة الشرقية « في مواجهة احتمالات قيام اسرائيل بعدوان جديد » .

واضافت الصحيفة تقول : ان من المتوقع كذلك أن تقترح سوريا عقد — البقية على الصفحة ٨ —

تل ابيب تعرب عن القلق ازاء الاتفاق السوري العراقي

اعرب خبراء عسكريون اسرائيليون امس عن قلقهم بشأن اعلان العراق وسوريا امس الاول انهما ينويان دمج مواردهما العسكرية لتشكيل قوة فعالة في مواجهة اسرائيل .

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان الاتفاق قد يعني ان القوة الجديدة ستكون بديلا فعالا لمصر اذا اندلعت اعمال العنف بعد التوقيع المنتظر في وقت لاحق من هذه السنة على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وقال احد المصادر : من الجيد عقد معاهدة سلام مع مصر . الا اننا نستمر في القول ان الخطر الحقيقي هو في الجبهة الشمالية الشرقية .

وذكرت المصادر ان القوات المشتركة الجديدة قد تعني تغييرا رئيسيا في ميزان القوى في الشرق الاوسط .

واضاف الخبراء العسكريون يقولون ان الجمع بين الجيشين العراقي والسوري في مرتفعات الجولان ، من شأنه ان يشكل خطرا على اسرائيل اعظم بكثير من ذاك الذي كان قائما عندما شنت مصر وسوريا هجومهما المنسق عليها سنة ١٩٧٣ .

٩٠٠ طائرة

و ٤٧٠٠ دبابة

وتقول الاستخبارات الاسرائيلية ان التحالف العراقي — السوري سيكون قادرا على حشد ٩٠٠ طائرة قتالية — البقية على الصفحة ٨ —

بيغن يلتقي كارتر الاسبوع المقبل

اجتماع بين فانس ودايان يفشل بازالة الخلاف حول المستعمرات

قالت مصادر حكومية في القدس المحتلة ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد يجتمع الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر في الاسبوع القادم كي يحاول رأب الصدع بين بلديهما بسبب مسالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

ومن المقرر ان يعقد بيغن اجتماعات غير رسمية في الولايات المتحدة في طريقه الى كندا حيث يقوم بزيارة رسمية تبدأ في ٦ تشرين الثاني القادم .

واعلنت المصادر الحكومية انه قد يجتمع الى الرئيس كارتر في الفترة الواقعة بين ذهابه الى نيويورك لتلقي جائزة نوبل وحضوره اجتماعا لجمع الاموال في لوس انجيلس . ولم يعلن موعد زيارته .

والسبب الرئيسي للتوتر في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية ، هو بيان صدر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي قبل يومين جاء فيه انه يؤيد زيادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية .

وذكرت انباء من القدس امس الاول ان هذا هو الثمن الذي كان على بيغن دفعه في مقابل الحصول على موافقة مجلس الوزراء على مسودة معدلة لمعاهدة سلام مع مصر .

وبعث الرئيس كارتر برسالة شخصية الى بيغن علم انها تتضمن احتجاجا على البيان الاسرائيلي . كما بعث سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي برسالة مماثلة الى موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الموجود في واشنطن لاستئناف المفاوضات بشأن معاهدة سلام مع مصر .

وعلم انه يجري الان درس الرسالتين الاميركيتين . وسيتم البحث في محتوياتهما التي لم يكشف النقاب عنها في الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاحد .

وسيناقش المجلس ايضا تقارير من دايان وشريكه المفاوض عيزر وايزمان وزير الدفاع في واشنطن .

— البقية على الصفحة ٨ —

جائزة نوبل للسلام الى السادات وبيغن

منحت جائزة نوبل للسلام امس ، الى الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وقالت اللجنة النروجية التي منحت الجائزة ، انها بمنحها الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن جائزة السلام فانها ترغب في الاعتراف بالعمل الذي انجز لخدمة السلام وحتى تحث على حلول عملية يمكن ان تحقق الامال التي خلقتها اتفاقات كمب ديفيد .

وفي ما يلي النص الرسمي الذي اصدرته لجنة نوبل :

« عانى سكان الشرق الاوسط على مدى الثلاثين عاما الاخيرة بشدة من اربع حروب ... وقد بذلت جهود مخلصة متعددة خلال هذه العقود الثلاثة من اجل ايجاد طريق يتيح الوصول الى حل لمشاكل المنطقة المعقدة .

ومع الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السادات في تشرين الثاني ١٩٧٧ للقدس حدثت ثغرة في الجدار النفسي الذي سبب في ان يعاني جيل كامل من اثر تجميد التفاهم والاتصالات — البقية على الصفحة ٨ —

احتمالات خطيرة تسبق قمة بغداد

دول الخليج تسأل : محاكمة السادات ام معاقبة مصر ؟

ورقة العمل السورية - العراقية : المصير هو المطروح

باريس — من عزت صافي :

معظم العرب يرون في باريس حتى وهم ينتقلون من عاصمة عربية الى اخرى ، خصوصا بين المشرق والمغرب . واذا لم تمر وفودهم وشخصياتهم في العاصمة الفرنسية فان سياساتهم ومواقفهم تمر من هنا عبر سفاراتهم وعبر اتصالاتهم مع المراجع الدبلوماسية الفرنسية التي تتفهم القضايا العربية ، نسبيا ، اكثر من غيرها وتعطيها مقدارا اكبر من الدعم والتجاوب .

وقد فسر الدبلوماسيون موقف الحكومة الفرنسية من الوضع في لبنان بانه تعبير عن انسجام مع الاتجاه العربي . ففرنسا تهمها سلامة لبنان والمحافظة على علاقاتها التقليدية به وتهمها ايضا مصالحها مع الدول العربية وعندما يلتقي خط مصالحها العربية مع خط سياستها « اللبنانية » تتوفر لباريس الفرصة الذهبية التي لا بد ان تغتنمها .

وفي باريس تتجمع الان المعلومات عن النشاط العربي باتجاه القمة المقرر عقدها في بغداد في اوائل الشهر المقبل . ونختزل هذه المعلومات بنقاط ايجابية ونقاط سلبية ثم تجري مقارنة بينها لتبين امكانات عقد المؤتمر وامكانات عرقلته وبالتالي تبين امكانات نجاحه وامكانات فشله أو تفشيله .

ومن مجمل المعلومات المتجمعة تظهر الحقائق التالية :

اولا : ان الحدث البارز والاهم في مسيرة قمة بغداد هو لقاء القمة الثنائية بين سورية والعراق . بل ان هذا الحدث يعتبر اهم القرارات المنتظرة حتى ولو تعذر عقد القمة الشاملة ، فعندما كانت دول الصمود والتصدي تعقد مؤتمراتها في الماضي القريب ، وآخرها في دمشق ، كان الهم الاكبر امامها هو اقناع العراق بالحضور ، وما كان يحضر ، وكان السبب الاول والمباشر يعود الى النزاع الحاد بين القطرين الملتزمين برسالة واحدة والمختلفين على الاسلوب والطريق .

وكان الهدف الاساسي الذي تلتقي من اجله دول الصمود والتصدي هو حشد الطاقات الاقتصادية والعسكرية وتحويلها الى الجبهة الشرقية في مواجهة اسرائيل للتعويض عن غياب الجبهة الغربية — الجنوبية بعد ذهاب مصر الى الصلح مع اسرائيل بتخطيط وتنفيذ الرئيسين كارتر وانور السادات .

ولكن الطريق الى هدف جبهة الصمود والتصدي كان صعبا ، بل كان مليئا بالثغرات والمطبات نتيجة امتناع العراق عن المشاركة في تلك الجهود . وهذا ما جعل احد رؤساء الدول المغربية العربية يصرخ اكثر من مرة قائلا : ايها الاخوة ، لنذهب الى العراق ونجتمع عنده او نأتي به الى هنا .

ويبدو ان كل المساعي التي جرت لتامين لقاء شطري الجبهة الشرقية ظلت ناقصة ولم تكتمل الا عندما طرح العراق الدعوة الى عقد القمة العربية في عاصمته . وفي غمرة التساؤل عما اذا كانت سورية ستفرد الرجل للعراق وتمتنع عن الحضور ثم التساؤل عن معنى اي قمة بدون سورية المعنية بالدرجة الاولى في هذه المرحلة بمواجهة اسرائيل وجه الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة شخصية الى الرئيس حافظ الاسد مع موفد حزبي رفيع المستوى هو السيد طارق عزيز .

وبهذه المبادرة العراقية ذاب « جدار الحديد » بين البلدين وفتحت الطريق الى قمة عربية مجدية . فقد قالت القيادة العراقية لدمشق « المصير هو القضية الان ولن نتوقف عن التفاصيل » . وردت القيادة السورية : « ونحن لا يهمنا سوى المصير ، وكل شيء يهون في مواجهة الهجمة الصهيونية — الاميركية والخط الاستسلامي للسادات » .

وقبلت دمشق دعوة بغداد الى القمة الثنائية والى القمة الجماعية بدون السادات .

مفاجأة للكثيرين

ثانيا : كان اللقاء السوري — العراقي مفاجأة للكثيرين من العرب وغيرهم . فعندما اعلن العراق دعوته لعقد القمة سارعت الدول النفطية وعلى رأسها المملكة السعودية ، الى تبني الدعوة ودعمها في حين تريثت دول الصمود والتصدي ، وعلى رأسها سوريه ، مما اشاع اعتقادا بان القمة لن تعقد لان لا فائدة من عقدها في غياب دمشق . وقال البعض ان اندفاع الدول النفطية الى تاييد دعوة العراق يعود الى عاملين ، الاول رغبة بعض هذه الدول باغتنام الفرصة لجمع سوريه والعراق في مناسبة ما ، والعامل الثاني عدم ثقة البعض الاخر بامكانية جمع شمل العرب في هذه الفترة ، وبالتالي تسجيل موقف ايجابي على حساب هدف بعيد المنال .

ولكن اللقاء السوري — العراقي وما نجم عنه من تفاهم وتعاون وتاكيد على ضرورة عقد القمة في موعدها وفي مكانها المحدد وتوفير كافة الاجواء والامكانات لنجاحها ، كل ذلك ادى الى اعادة حسابات القمة في بعض الاوساط العربية ، على اعتبار ان دمشق وبغداد لا بد ان تكونا اتفقتا على موقف مشترك وعلى ورقة عمل موحدة تطرح امام الملوك والرؤساء فتتبناها دول جبهة الصمود والتصدي .

ثالثا : ان الدول المحافظة ، او المعتدلة ، تستعرض الان الاحتمالات التي يمكن ان تتضمنها ورقة العمل السورية — العراقية للقمة . وهذه الدول تحسب حسابا للتوقعات التالية :

● طلب تبني قرار قمة التصدي والصمود القاضي بمقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا وعزل نظام السادات كليا .

● نقل مقر جامعة الدول العربية — البقية على الصفحة ٨ —

مصر تسحب وفدها من واشنطن اذا قدمت اسرائيل مقترحات سلبية

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان مصر طلبت من كبير المفاوضين المصريين في محادثات معاهدة السلام في واشنطن العودة الى القاهرة اذا قدمت اسرائيل اية اقتراحات سلبية تعيق عملية السلام .

واضافت تقول ان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء اصدر هذه التعليمات في اتصال هاتفي مساء امس الاول مع الفريق كمال حسن علي رئيس الوفد المصري .

ونسبت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن الى الفريق علي قوله : ان الخطوة مصر التالية ستتخذ بعد تلقي الرد الحكومة الاسرائيلية الرسمي .

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يقدم الوفد الاسرائيلي رده على مسودة المعاهدة المقترحة في جلسة اليوم .

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان الخطوة مصر تستهدف بصورة رئيسية اقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وكان رئيس الوزراء المصري قد قال امس الاول ان مصر قد تدرس استدعاء الوفد المصري لاجراء مشاورات .

وشدد الدكتور خليل على ان احتمال استدعاء الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة من واشنطن ، لا يعني وجود مأزق في المحادثات .

وقال الدكتور خليل : اننا مصممون على مواصلة العملية بهدف الوصول الى اتفاق سلام في اطار الاتفاقات — البقية على الصفحة ٨ —

الملك خالد يتناول الغداء مع كارتر

غادر الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية مستشفى كليفلاند امس حيث اجريت له عملية جراحية في القلب قبل ثلاثة اسابيع ، وكان اول ارتباط له تناول طعام الغداء مع الرئيس كارتر .

وبعد المأدبة التي اقيمت في البيت الابيض توجه الملك لقضاء فترة نقاهة في جزيرة برمودا .

واشنطن — ر

قلق بريطاني لموقف اسرائيل

اعرب الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا امس عن قلقه العميق بسبب خطط اسرائيل الهادفة الى توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وقال الدكتور اوين في بيان انه يامل بان تكون الخطة الاسرائيلية مجرد نية فحسب والا توضع موضع التنفيذ .

واضاف قوله : لقد عارضت بريطانيا دائما اي نشاط استيطاني من شانه ان يجعل الوصول الى حل عبر المفاوضات اكثر صعوبة . اننا نأسف بشدة لاي عمل في هذه المرحلة الحاسمة يعرض مفاوضات السلام للخطر .

وسيجري ارسال بيانه الى الحكومة الاسرائيلية .

لندن — ر

البابا يستقبل البطريرك حكيم

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس ، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك .

من ناحية اخرى ينتظر ان يعود غبطة البطريرك الماروني خريش الى بيروت من الفاتيكان في الاسبوع المقبل .

ديستان يقبل دعوة لزيارة موسكو

ذكر بيير هونت المتحدث باسم قصر الاليزيه امس ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان قبل دعوة الحكومة السوفياتية لزيارة الاتحاد السوفياتي في العام القادم .

وقد نقل غروميكو وزير الخارجية السوفياتية هذه الدعوة الى الرئيس الفرنسي الذي استقبله أمس .

واضاف هونت : ان موعد زيارة الرئيس سيحدد فيما بعد ، وذكر ان هذه الزيارة ستكون ذات طابع رسمي اكثر منها ذات طابع بروتوكولي .

باريس — افب

واشنطن : اتفاق العراق وسوريا تطور له مضاعفات

قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعتبر الاتفاق الذي تم بين سوريا والعراق لتشكيل اتحاد عسكري تطورا هاما ذا مضاعفات على تطورات الشرق الاوسط في المستقبل .

وقال الناطق هودينغ كارتر : من الواضح انه يمثل تطورا هاما ونحن ندرسه لمضاعفاته على المجرى المستقبلي للتطورات في الشرق الاوسط .

واشنطن — ر

سركيس يلتقي نائباً "اميركياً" ويبحث مع رئيس الاركان دور الجيش في تنفيذ مقررات بيت الدين

رئيس الحكومة يجتمع بامين الجميّل ودانى شمعون في القصر؟

دور الجيش في اطار البرنامج التطبيقي لقررات مؤتمر بيت الدين واوضاع تلفزيون لبنان ، وحلول الازمة اللبنانية ، كانت هذه عناوين البحث في القصر الجمهوري امس .

فقد استقبل الرئيس الياس سركيس في التاسعة والثلث صباح امس رئيس الاركان في قيادة الجيش العميد الركن منير طربيه ، وبحث معه حتى الحادية عشرة ظهرا في المهمة التي سيؤديها الجيش في اطار البرنامج التطبيقي لقررات مؤتمر بيت الدين .

اثر ذلك استقبل الرئيس سركيس رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان م. عام الاعلام الدكتور شارل رزق وتناول البحث قضية الاعلام عموما ، والمراحل التي ستقطعها عملية تطوير التلفزيون .

في الثانية عشرة والنصف وصل القصر الجمهوري النائب الاميركي الديمقراطي عن ولاية نيويورك ستيفن سولارز يرافقه السفير الاميركي في بيروت جون غنتر دين . ودامت المقابلة حتى الواحدة و ٥٥ دقيقة دار بعدها بين الصحافيين والنائب سولارز الحوار الاتي :

● ما هي طبيعة اجتماعك بالرئيس سركيس ؟

■ ناقشنا مشاكل المنطقة ، وتبادلنا وجهات النظر حول ما يجب عمله لحل المشاكل القائمة في لبنان .

● ما رأيك في الوضع في لبنان ؟

■ وصلت لتوي ... وانا احاول تكوين فكرة عن الوضع واعتقد ان من السابق لاوانه ان اعطي رايا قبل ان تتاح لي الفرصة لاقابل الذين يفترض ان اقابلهم في الايام القليلة المقبلة .. وفي الحقيقة اني اتيت لاستعلم عن المشاكل ولاقف على راي اللبنانيين في طريقة حل مشاكلهم .

● هل سلمت رسالة الى الرئيس سركيس من الرئيس الاميركي جيمي كارتر ؟

■ اساسا جئت لاطلع على وجهات نظر الرئيس سركيس حول الوضع في لبنان ، وبالتالي لمعرفة ما يجب عمله ، في رايه ، لحل الصعوبات الحالية .

● هل سيزور الرئيس سركيس الولايات المتحدة ؟

■ اتوق لاراه هناك .

وفي الساعة الثانية استقبل الرئيس سركيس الرئيس امين الحافظ الذي لم يدل اثر المقابلة باي تصريح .

هذا وقالت وكالة الانباء الصحفية ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سيجتمع بالسيد داني شمعون والنائب امين الجميل ليشرح لهما مقررات مجلس الوزراء الاخيرة .

واضافت ان هذا اللقاء يتوقع ان يتم ظهر اليوم في القصر الجمهوري في اثناء وجود الرئيس الحص في قصر بعبدا .

شمعون يطالب السلطة بالاهتمام بمنطقة المكلس

قال الرئيس شمعون امس : في الوقت الذي تصرف فيه الدولة الوقت في رسم الخطط والبرامج ، تدمر الالات والمصانع في منطقة المكلس دون ان تعير هذا الامر اي اهتمام .

واضاف : "اننا نعير هذا الموضوع كل عناية لانه لا يمكن ان يتصور عقل بشري ان يتم السطو على المعامل والممتلكات اللبنانية دون ان يكون للسلطة الشرعية موقف من ذلك .

وسئل شمعون ما هو تعليقك على الحملة الاعلامية في المهرجان الفلسطيني الذي اقيم في بيروت دعما لمواقف الخميني والمعارضين الايرانيين للشاه فاجاب : هذا امر نجيره للاميركيين وللسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعلى الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها بدلا من ان تتلهى في رسم الخطط ضد لبنان .

ونفى شمعون ان يكون قد تم اتصال بينه وبين المسؤولين بشان تنفيذ مقررات مجلس الوزراء .

الحصّ : مصممون على اقفال الاذاعات ووقف النشرات الخاصة في ساعة محددة

سلمان : الاجراءات الامنية ستنفذ رغم العراقيل

■ الرئيس الحص مجتمعا بالنقيب كرم والسيد رضوان مولوي ■

قال الرئيس سليم الحص امس : نحن مصممون على تنفيذ القرار القاضي بوقف الاذاعات الخاصة ، كل الاذاعات الخاصة وكل المطبوعات غير المرخص لها ، متجاوزين كل الاعتبارات . ان قرار الحكومة يعبر عن موقف الشرعية . ولا شرعية لاي موقف يتعارض معه ايا كانت الذرائع . اننا نجري الاستعدادات اللازمة تمهيدا لوضع القرار موضع التنفيذ بنجاح وفعالية .

واضاف الرئيس الحص سوف ندعو في وقت قريب كل الاذاعات الخاصة للتوقف عن البث في ساعة محددة ، وسيكون لنا موقف من اي اذاعة قد تخالف القرار .. هذا مع املنا بان يتجاوب المسؤولون عن هذه الاذاعات مع موقف الدولة ومع متطلبات الظرف ، فيبادروا تلقائيا الى اقفال اذاعاتهم بسرعة حتى قبل تحديد ساعة معينة من قبل السلطة . وهذا يسري على جميع المطبوعات والنشرات غير المرخص لها بصورة قانونية .

وقال : اننا نعتقد ان اي معالجة امنية لن تكون كافية ما لم تتضمن في جملة ما تتضمن من خطوات وقف الاذاعات الخاصة . الاذاعات الخاصة لا تقل خطرا على الوضع الامني من الاسلحة والحواجز ان لم نقل انها تفوقها خطرا ، لا جدوى من وقف القصف والقنص بالاسلحة مع استمرار القصف الاذاعي والقنص الاعلامي ان صح التعبير .

هذا التصريح ادلى به امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اثر الاجتماع الذي عقده في مكتبه مع كبار المسؤولين في وزارة الاعلام حيث بحث معهم تصحيح الوضع الاعلامي الذي تضمنه البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين .

مع سلمان

وفي هذا الاطار عقد الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة الحادية عشرة اجتماعا مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وبعد الاجتماع سئل الوزير سلمان عما اذا كان راضيا عن سير تنفيذ الاجراءات الامنية التي اتخذت ، فاجاب نعم .

وسئل هل الاتصالات شملت جميع الاطراف ؟ فاجاب : نعم ان الاتصالات جارية مع مختلف الاطراف المعنية دون استثناء .

وسئل الوزير سلمان : وفي حال عدم تقيد اي طرف من الاطراف بالتنفيذ ؟ اجاب : نحن مصممون على التنفيذ وسنتابع .. رغم الصعوبات والعراقيل التي قد توضع .

السفير العراقي

وقد استهل الرئيس الحص نشاطه امس باجتماع عقده عند الساعة الثامنة صباحا مع السفير العراقي في لبنان السيد قاسم السماوي الذي سيغادر بيروت الى العراق من اجل الاشتراك في الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم الاثنين المقبل في بغداد .

وقد بحث الرئيس الحص مع السفير العراقي في المؤتمر ، وما سيتناوله من مواضيع تمهيدية للقمة العربية التي ستعقد في العاصمة العراقية في الثاني من الشهر المقبل .

السفير التركي

وعند الساعة التاسعة استقبل الرئيس الحص سفير تركيا الجديد في لبنان في زيارة بروتوكولية وكانت مناسبة جرى فيها التداول في الاوضاع العامة في لبنان وموقف تركيا من ذلك .

بعد ذلك التقى الرئيس الحص القائم بالاعمال النروجي في لبنان وبحث معه الاوضاع العامة في البلاد وخصوصا في الجنوب حيث ترابط قوة عسكرية نروجية ضمن اطار قوة السلام الدولية في الجنوب . وقد بحث الاثنان في وضع القوة النروجية وما تستطيع النروج ان تساهم فيه في الظروف الراهنة من اجل مساعدة لبنان .

مع النقيب كرم

وعند الساعة العاشرة والنصف اجتمع الرئيس الحص بنقيب المحررين ملحم كرم الذي عرض معه الاوضاع العامة ، والاوضاع الصحفية ، واطلعه على ما تقرر في المؤتمرات واللقاءات المهنية التي حضرها في اوروبا وابلغه ما تعرض له عدد من رجال الصحافة من اضرار في منازلهم وممتلكاتهم الذين اصبحوا بلا عمل .

وقال النقيب كرم للرئيس الحص : ان لمحرري الصحافة دورا في تعجيل التعافي والاسهام في توطيد الاستقرار ، سيمارسونه الى جانب الحكم من اجل لبنان واحد ، يزهو امام العالم بنوعيته ومستواه ونموذجية تعايش ابنائه .

وبعد المقابلة قال النقيب كرم : ان الرئيس الحص مطمئن الى طلائع ما يجري اليوم في البلاد وان الاحوال تسير نحو التحسن ، وانها الان احسن منها في ما مضى ، وهي في الطريق الى تقدم ملموس .

واعلن النقيب كرم ان الرئيس الحص قال : اننا سنتابع المسيره في ظل ما اتخذه مجلس الوزراء من مقررات بعد مؤتمر بيت الدين ، وهي مسيرة نؤمن بصوابيتها ، وبانها الطريق الى استتباب الاوضاع فيستعيد لبنان كل عافيته .

وقال : ان الحكومة تعمل بموضوعية انطلاقا من ضرورة مساعدة كل المواطنين دون ان تضع في اعتباراتها الا وحدة لبنان وسلامته .

واضاف كرم : ان الرئيس الحص قال ان ما رصد في السابق كان مليار ليرة وهو مبلغ يدفع كسلفة للذين تضرروا ، اما الرقم بعد الاحداث الاخيرة ، فلم نعالجه بعد ، وقد اعطينا توطيد الامن الاولوية ، الا اننا سندرس كل ما يقدم الينا من طلبات . وشكر للنقيب كرم حرص المحررين على معونة الدولة لتتجاوز بامان المحنة القاسية . وقال ان مطالبهم ستلقى عنده كل اهتمام .

وظهرا اجتمع الرئيس الحص برئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية النائب العقيد فؤاد لحود الذي عرض للرئيس الحص ما يعانيه سكان حي البرجاوي في الاشرفية . كما بحث معه في ضرورة متابعة اقرار قانون الدفاع الوطني الجديد في ضوء البرنامج التطبيقي لمجلس الوزراء .

هذا ويستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في منزله في الدوحة السفير الاميركي في لبنان السيد جون غونتر دين يرافقه النائب الاميركي ستيفن سولو .

وعند الساعة الخامسة يستقبل وفدا من المجلس الاسلامي برئاسة المحامي شفيق الوزان .

ويستقبل الرئيس الحص صباح غد السبت وفد مجلس العلماء ، وعند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر يتوجه الى القصر الجمهوري .

طه يزور اده ويطالبه بالعودة

في نبا من باريس ان نقيب الصحافة رياض طه زار العميد ريمون اده مع وفد من الشباب اللبناني لمطالبته بالعودة الى لبنان للعمل مع المخلصين على توطيد الامن والاستقرار واجتياز مرحلة النزاع المسلح .

كما زار النقيب دور الصحف الفرنسية الكبرى ، وعندما سئل عن نتيجة اتصالاته في روما وطرابلس ليبيا بشان اختفاء الامام موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين اجاب : نحن في عصر لا مجال فيه للاسرار ويستحيل ان تظل هذه القضية لغزا مستعصيا لفترة طويلة ثم ان دائرة البحث تضيق باستمرار .

واضاف انه سيعود الى بيروت يوم غد الاحد حيث سيجتمع الى الشخصيات التي تتابع هذه المسالة .

واجاب ردا على سؤال انه ليس متشائما .

بعد اجتماع نوّاب الكتائب والنواب الموارنة

الجميّل : اهم خطة عمل هي التفاهم وسنسعى للحوار باخلاص ومحبة

عقد قبل ظهر امس اجتماع بين نواب حزب الكتائب « وتجمع النواب الموارنة المستقلين » ضم عن الكتائب الشيخ بيار الجميل ، ادمون رزق ، جورج سعادة ، امين الجميل ، ولويس ابوشرف . وعن التجمع ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، طارق حبشي ، الياس الخازن وحبيب كيروز .

وقد جرى التداول بالمقررات التي اتخذها مجلس الوزراء بشان تنفيذ مقررات بيت الدين ، واستمر الاجتماع ساعتين ادلى اثره الشيخ بيار الجميل بالتصريح التالي : ان الاخوة نواب التجمع يقومون بجولة على الاصدقاء والنواب والاحزاب ونحن نؤكد انه كلما تضامن اللبنانيون بعضهم مع بعضهم الاخر يكون ذلك من مصلحة لبنان .

واضاف : ونحن من جهتنا نعمل للتضامن دائما وللتفاهم والتاخي والحوار ، ولا اظن ان احدا عمل اكثر منا لهذه الامور لان هذه هي خطتنا ولم نزل عليها .

وردا على سؤال عما اذا كانت هنالك من خطة عمل طرحت خلال الاجتماع قال الجميل : ان اعظم خطة عمل هي التضامن والتفاهم والحوار ونامل ان نسعى اليها باخلاص وتجرد ومحبة .

● هل كان هناك تصور مشترك بالنسبة للمقررات التي صدرت عن مجلس الوزراء ؟

□ المقررات ناقصة لانه يلزمها التنفيذ الذي يجب ان يقوم به متسع عادل .

● هل تطرقتم للوضع في الشمال ؟

□ لم نتطرق الى هذا الوضع لان القضية ليست في الشمال وحسب بل هي في كل البلاد .

تصريح حرب

اما النائب بطرس حرب فقد قال : على اثر الاحداث الاخيرة ارتأى تجمع النواب الذي انتمي اليه ان يقوم بجولة اتصالات مع الفرقاء اللبنانيين كانت بغية السعي المشترك لايجاد الحل المناسب لانقاذ لبنان ، ولقد بدانا هذه الاتصالات مع الشيخ بيار الجميل ونواب حزب الكتائب وكان الاجتماع مثمرا جدا ووجدنا فيه من التجاوب ما يشجع على متابعة هذه الاتصالات لعلنا نساهم بكل تواضع في ايجاد الحل المناسب للماساة التي يعانيها لبنان وشعب لبنان .

وردا على سؤال قال : من الافضل في هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها ان يصرح عما نقوم به بالاعمال وليس بالاقوال . واعتبر انه من الافضل الابقاء على سرية المناقشات حتى نتمكن من بلورة كل المواقف وعلى ضوئها سيكون لنا ان شاء الله موقف واضح امام الراي العام .

● انتم كتجمع موارنة مستقلين ، ما هو تصوركم للحل المناسب ؟

□ ان التصور للحل المناسب هو الخطة التي تقوم بها والاتصالات التي نسعى لانجاحها واذا وفقنا اعتقد ان هنالك مجالا كبيرا لانقاذ الوطن .

● ما هو رايكم كتجمع بالمقررات التي اتخذتها الحكومة في اجتماعها الاخير ؟

□ نحن مع كل تدبير يحفظ سيادة لبنان واستقلاله ويحفظ امن شعبه واستقراره .

وبعد الاجتماع بالجميل زار وفد التجمع السيد كاظم الخليل ، وينتظر ان يلتقي الرئيس شمعون قريبا .

تصريح الجميل

وكان الشيخ بيار الجميل قد حذر من حالة الفراغ الامني والتحيز في تطبيق الاجراءات الامنية ، وطالب بان يكون رئيس الجمهورية الحكم الاول والاخير الذي ترجع اليه الامة اللبنانية في امورها كافة .

وقال : اننا في ظل هذا الشعور الوطني المنقسم ازاء المسلمات الرئيسية للدولة وفي طليعتها موضوع الجيش الذي اضحى المطف على اي جيش غريب يضاهي المطف والتاييد للجيش اللبناني ، نرى ان العلة تكمن في هذا الجانب من حياتنا الوطنية والقومية قبل ان تكون في التدابير والاجراءات .

واضاف : اننا نتبين هذا بكل وضوح ونتحقق كيف استشرت فينا العلة حين نعرض بتجرد اسباب الاحداث وتطوراتها ، ذلك ان الانقسام قد وقع فعلا عندما استعملت بعض المنظمات كطابور خامس في لبنان ، ومن ثم اخذ بعضها الاخر يتطاول على السلطة اللبنانية .

وتابع الجميل : وفي حين كان هنالك فئة تحاول تطبيق القانون اللبناني ، كانت فئة اخرى تسوف استرضاء ومجاملة حتى وقع الانقسام وكانت الفوضى التي راحت تتصاعد من حال الى حال اقوى وارهب .

واستطرد : واليوم نكاد نقع في

— البقية على الصفحة ٨ —

فرنجيه وكرامي يجتمعان في زغرتا ويناقشان مقررات مجلس الوزراء

زغرتا — من بول جعيتاني : استقبل الرئيس فرنجية الساعة الثانية بعد ظهر أمس في زغرتا الرئيس رشيد كرامي يرافقه السيد سليم الخوري . وقد بحثا لمدة ساعة في الاوضاع العامة في البلاد واوضاع الشمال خاصة ، ثم تناولوا طعام الغداء .

وبعد اللقاء ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه : انني في الواقع اتردد على الرئيس فرنجية بين الحين والاخر وبالطبع كلما اجتمعنا ندرس الاوضاع القائمة والتطورات المستجدة ، وفي كل يوم جديد . لذلك فقد كانت مناسبة للحديث حول الخطة التي قررها مجلس الوزراء في ضوء مقررات بيت الدين وابعادها وما يمكن ان يترتب عليه من نتائج . فنحن من هذه الناحية نترقب التنفيذ ومراحله ، ومن جهتنا لنا بعض الراي حول مختلف جوانب هذه الخطة . وقد اعلنا هذا الراي بصورة صريحة وواضحة ومع ذلك فنحن نتمنى التوفيق وبانتظار التنفيذ سنرى ماذا يكون .

● بالنسبة لما دار مع الرئيس فرنجية لتنفيذ هذه المقررات هل تعتقد ان الردع والجيش وقوى الامن الداخلي في ظروفها الحالية ، بامكانها تنفيذ هذه القرارات ؟

□ الحقيقة ، كل هذه القوى هي بامرة الشرعية وما كنا نشكو منه هو غياب القرار . لذلك فنحن نامل بان الخطة الحالية والقرار الذي اتخذ سيؤديان الى ازالة المظاهر المسلحة ، وجمع السلاح الثقيل وبالتالي تلبيس الجيش الوطني المتوازن القادر على القيام بدوره ومسؤولياته . فنحن كما قلت لا نزال ننتظر التنفيذ .

اتفاق بغداد

● بالنسبة للاتفاق الذي تم في بغداد هل تعتقد انه سينعكس على الوضع اللبناني بشكل عام ويؤثر على موقف السادات ؟

□ لا شك ان كل تقارب عربي وكل تضامن بين الاشقاء هو مما يسهل أمر تدعيم الموقف بصورة عامة ويؤدي الى ازالة التناقضات التي تنعكس دائما سوءا وفي مختلف المجالات . لذلك فنحن نستبشر بهذا التعاون والتضامن بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق . ونرجو ان يكون في ذلك احياء للجبهة الشرقية وبالتالي قدرة عامة بين مختلف القوى التي تؤمن بالحق وبالمصير المشترك لان في ذلك وحده ضمانة ووضع حد لسياسة الاستسلام ، وبالتالي فرض الحق العربي في وجه الهجمات الشرسة من قبل الاستعمار والصهيونية

● ماذا عن الوضع الاقتصادي وانقطاع البترول عن لبنان ؟

□ عندما يتم الاتفاق على ميثاق قومي يؤدي الى تنسيق المواقف والتعاون في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والثقافية والاقتصادية ، فان موضوع البترول يصبح فرعا من كل . على ذلك ، فنحن نستبشر كما قلت بخير كبير .

● لماذا توقف كل نشاط اثر اعلان التحالف الثلاثي في اهدن بينكم والرئيس فرنجية والسيد وليد جنبلاط ؟

□ اننا لم نتوقف في الواقع ، ولكن هي الاحداث وشدتها التي عشناها جميعا والتي منعت الامكانيات عنا كما كنا مخططين وكما نريد من اجل متابعة التحرك نحو الاهداف التي نؤمن بها ، ولذلك فقد كان حديثنا يدور حول هذه الناحية اليوم . ومن جهتنا سوف نغتنم كل فرصة من اجل ان نقوم بما هو واجب علينا .

● اقترح السيد وليد جنبلاط ان تحضروا ولو مرة في الشهر الى بيروت لتراقبوا الاوضاع عن كثب ، فهل هناك خطة للتحرك ضمن هذا الاطار ؟

□ كما قلت ان الوضع العام والاحداث ومجرياتها هي التي اخرت عن متابعة التحرك ولا احد منا يبخل بالقيام باي تضحية مهما كانت عندما يرى بان الفرصة مهياة او الامكانات متوفرة ، وهذا هو ما يجعلنا نتدارس بين الحين والاخر الظروف وما يمكن ان نقوم به من تحرك .

ترحيب سياسي ونيابي بميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق

لقي ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه في بغداد الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر ترحيبا في الاوساط السياسية والنيابية والشعبية اللبنانية .

واجمعت التعليقات والبرقيات التي صدرت ، على دعوة جميع الدول العربية الى الاقتداء بهذه الخطوة باعتبار ان « هذه هي الطريق الوحيدة لمواجهة الاطماع الصهيونية في بلادنا » .

والتقت الاراء جميعا على وصف الميثاق بانه « خطوة تاريخية » تلبي حاجة الوطن العربي لسلوك الوسائل المجدية باتجاه عمل وحدوي شامل .

الرئيس عبدالله اليافي قال : ان الاتفاق السوري — العراقي هو خطوة خيرة نحو اقامة تحالف عربي يجمع جميع الاقطار العربية في امة عربية واحدة .

ودعا الرئيس اليافي جميع الدول العربية الى الانضمام الى هذا التحالف لمجابهة اطماع اسرائيل في الارض العربية من جهة ولاسترجاع ارض فلسطين المحتلة الى السيادة العربية من جهة ثانية .

واكد الرئيس اليافي ان التضامن العربي هو الطريق الوحيد لعودة القدس واقامة الدولة العربية الفلسطينية على الارض العربية المغتصبة من قبل العدو الصهيوني .

وتمنى الرئيس اليافي ان يكون لهذا الاتفاق انعكاسات طيبة وخيرة على الساحة اللبنانية .

برقية أمين الحافظ

الرئيس أمين الحافظ وجه برقية الى كل من الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر يهنئهما فيها بميثاق العمل القومي المشترك .

جاء في البرقية : ان الحدث التاريخي الذي صنعتموه والدرب القومي الذي سلكتموه قد بعث الابتهاج والغبطة في نفوس جماهير الامة العربية جمعاء ، وهي خطوة كان كل مواطن عربي مخلص يترصها من قادة مثلكم عاهدوا الله والشعب على رد الاخطار المحيقة بالوطن العربي وعلى الوقوف في وجه التوسع الصهيوني الذي يتربص بنا وبمصائرنا وكرامتنا ومصالحنا .

ونحن هنا في لبنان حيث نعاني اقسى الالام من نتائج الخطط الصهيونية الاستعمارية الرامية الى هدم بلدنا وتسليم دوره التقليدي الخالد الى اسرائيل والصهيونية بعد ان تكون هذه قد دخلت منطقتنا عبر الاتفاقات والمعاهدات ، اننا نجد في تضامنكم السوري — العراقي الجديد املا في الوقوف في وجه الخطر المحدق بنا والذي يهدد وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وفقكم الله مع صحبكم الكرام الى مزيد من الخطوات الرامية الى تحقيق امال العرب .

النائب الداود : الطريق الوحيدة

النائب سليم الداود دعا جميع الدول العربية الى الانضمام الى التحالف السوري — العراقي .

وقال : ان هذا التحالف ، ولو جاء متاخرا ، يبقى الطريق الوحيدة لمجابهة اطماع العدو الاسرائيلي في ارضنا العربية .

واشاد النائب الداوود بالدور السوري على الساحة اللبنانية وبالتضحيات الجمة التي قدمتها سوريا الشقيقة الى لبنان بهدف عودة الاستقرار والامن الى ربوعه .

النائب عساف : مواجهة الهجمة

النائب توفيق عساف : لا شك ان الاتفاق السوري — العراقي هو بادرة خير ونتمنى على جميع الدول العربية ان تسير على هذا الدرب وخصوصا في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها امتنا العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية .

كما ندعو جميع الدول العربية الى اقامة هذا التحالف الاخوي والمصيري لمجابهة العدو المشترك الغاصب للارض العربية .

وقال : لا يمكن ان تعود أرض فلسطين المحتلة الى السيادة العربية الا بمثل هذه المبادرات والخطوات الاخوية بين الاقطار العربية .

وختم النائب عساف تصريحه متمنيا ان يكون الاتفاق السوري — العراقي بادرة خير على الساحة اللبنانية .

جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت وجهت برقية الى كل من الرئيسين احمد حسن البكر وحافظ الاسد . كما وجه حزب رزكاري برقية ايضا .



■ التكتل المستقل في اجتماعه أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

التكتل المستقل يرحب بمقررات مجلس الوزراء

الأسعد : يجب فرض الأمن في كل المناطق وتريث بانتظار ترجمة الخطة الأمنية

عرض « التكتل النيابي المستقل » مقررات مجلس الوزراء بشأن البرنامج العملي لمقررات بيت الدين ، كما بحث الوضع السائد في جنوب لبنان وقرر رفع توصية الى مؤتمر القمة العربي المقبل في بغداد تتضمن وجهة نظر التكتل حول الوضع الراهن هناك .

وكان التكتل المستقل عقد اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في فندق الكارلتون برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضور السادة الرؤساء : عادل عسيران وامين الحافظ ورشيد الصلح ، والنواب : منير ابو فاضل ، رفيق شاهين ، انور الصباح ، عبد اللطيف الزين ، محمود عمار ، علي الخليل ، ناظم القادري ، سليمان العلي ، محمد يوسف بيضون ، بشير الاعور ، اميل روحانا صقر ، مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، رائف سمارة ، منيف الخطيب ، علي العبدالله ، عبد اللطيف بيضون ، البير مخيبر ، نجاح واكيم ، شفيق بدر ، زكي مزبودي ، عبدو عويدات ، حسين الحسيني ، ميشال معلولي وحسين منصور .

تصريح الاسعد

استمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والنصف ادلى على اثره الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي :

هنالك موضوعان بحثهما التكتل المستقل : الاول هو البرنامج التطبيقي الذي اقره مجلس الوزراء ، والثاني هو توصية الوفد اللبناني لمؤتمر القمة في بغداد بوجوب طرح قضية الجنوب اللبناني في هذا المؤتمر .

اضاف : بالنسبة للموضوع الاول ، عرض الوفد الممثل للتكتل المستقل الآراء التي سادت اجتماعه بكل من الرئيسين سركيس والحص وذلك قبل مقررات مجلس الوزراء . ثم استعرضنا هذه المقررات وبنتيجة البحث يعلن التكتل تاييده لهذه الخطة بصورة اجمالية وله في هذا الاطار ملاحظتان :

الاولى : انه من المفروض قبل جمع السلاح منع استعمال هذا السلاح الامر الذي يقضي بوجوب وضع حد نهائي وحاسم لكل اخلال بالامن في هذه الفترة وفرض استتباب الامن واعطاء الاوامر الواضحة والصريحة للقوات المعنية لفرض استتباب الامن في العاصمة ومختلف المناطق الامر الذي لم يحصل حتى الان .

الملاحظة الثانية هي عبارة عن تريث التكتل بالنسبة لموقفه من الخطة التي ستضعها الاجهزة الامنية المختصة خلال اسبوعين من قوات ردع وجيش وقوى امن داخلي وترجمة هذا التنسيق الذي طلبه مجلس الوزراء عمليا من حيث وسائل التنفيذ ومسؤولية هذا التنفيذ .

ان التكتل اذ يرى في تطبيق مقررات بيت الدين الفرصة الاخيرة لانقاذ لبنان يعتبر ان العبرة ليست فقط في المواقف بل في وسائل التطبيق بكل ما في الكلمة من فعالية .

التوصية لمؤتمر بغداد

قال الرئيس الاسعد : اما بما يتعلق بالتوصية لمؤتمر بغداد فهنالك توصية اقرها « التكتل المستقل » وسنعمد الى صياغتها الان مع اعضاء لجنة الصياغة وهي تقضي بالطلب الى الحكومة ان تطرح في مؤتمر القمة في بغداد قضية الجنوب ، وذلك انطلاقا من اوضع الراهن في الجنوب حيث التسلط الاسرائيلي من جهة في المنطقة والافراغ الامني والشرعي لوجود الدولة في منطقة اخرى وحيث لم تتمكن القوة الدولية من انجاز المهمة التي انيطت بها وهي الانسحاب الاسرائيلي وبسط السيادة اللبنانية على الجنوب .

اضاف : هذا الموضوع يعتبره « التكتل المستقل » جزءا اساسيا ان لم يكن الاهم من المشكلة اللبنانية . واذا كان مؤتمر بيت الدين لم يتطرق اليه بصورة مباشرة فان المؤتمر العربي في بغداد يجب ان يتناوله ويضع له الخطة والحلول الملائمة لا سيما وان هذا الموضوع هو مسؤولية عربية مباشرة ان من حيث كونه يرتبط بمواجهة التحدي الاسرائيلي من جهة او من حيث كون هذا الوضع السائد في الجنوب يمهد نحو التوطين القسري.

وختم بالقول : انطلاقا من هذه الاعتبارات فان « التكتل المستقل » سيطلب الى رئيس الحكومة بوصفه يمثل الوفد اللبناني في مؤتمر وزراء الخارجية المعني بتحضير ورقة العمل في مؤتمر القمة . ان يثير الوفد اللبناني هذه القضية خلال المؤتمر .

تصريح واكيم :

وقال النائب نجاح واكيم : بعد ان قرر مجلس الوزراء ازالة المظاهر العسكرية وطبق هذا الامر بكل دقة في المنطقة الغربية ، كثرت المظاهر المسلحة في المنطقة الشرقية . وامس نصبت مدافع جديدة قرب منزل وزير الدفاع بالذات وقرب مطرانية الروم الارثوذكس ومناطق عدة اخرى في المنطقة الشرقية وفي الوقت الذي تتحدث الدولة عن وقف اطلاق النار ؛ ازداد القنص على المنطقة الغربية وعلى شوارع واماكن لم يكن يطالها هذا القنص قبل التبديلات التي جرت بالنسبة لقوات الردع . كما ان القصف زاد ، الامر الذي يقطع نهائيا بان الميليشيات لا تريد اي شكل من اشكال السلام في لبنان .

وختم قائلا : باختصار اقول وليتذكر الجميع قصة « بيافرا » وكيف حلت ليس بالسياسة بل بالحكم العسكري.

لجنة الصياغة

هذا وعلم ان لجنة صياغة التوصية التي ستعد حول الجنوب تألفت من النواب السادة : علي الخليل مخايل الضاهر ، منير ابو فاضل ، حسن رفاعي ومحمد يوسف بيضون .

الوزان يدعو قوات الردع للحزم في تنفيذ المقررات

طالب المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي قوات الردع بان تكون حاسمة في تنفيذ المقررات الاخيرة. وقال ان هناك فرصة اخيرة مطروحة امام الحكم بعد ان مده التأييد الدولي والدعم العربي بذراع طويلة .

تصريح الوزان

وبدأ الوزان تصريحه قائلا : ان مقياس الوطنية في هذه المرحلة هو في مدى الاستجابة والمعاونة في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين بعد ان قام اجماع محلي وعربي ودولي على انها السبيل لانهاء المأساة الكبرى التي يعيشها اللبنانيون .

وأضاف : اني لا استغرب اطلاقا موقف اخواننا في الحركة الوطنية حول ازالة المظاهر المسلحة ودعوة قوات الردع الى تحمل مسؤولية ضبط الوضع الامني في كافة المناطق ، طالما اننا جميعا في مناطقنا نصر على ان تاخذ الشرعية مسؤولياتها على كل صعيد وخصوصا الصعيد الامني . ونأمل ان تكون الاستجابة ليس من طرف واحد بل ان يتصرف الآخرون مثل هذا التصرف .

واضاف الوزان : من جهة اخرى اننا نؤيد تصريح قائد قوات الردع العربية قبل ايام قليلة في اشارته الى استعمال الوسائل العسكرية اذا لم تتم الاستجابة الحية لاننا نفهم الردع ردعا بكل ما تعني الكلمة وهذا ما أصر عليه الشيخ بيار الجميل حين طالب قبل سنتين تقريبا بتحويل قوات السلام العربية الى قوات ردع .

وقال : ومن المؤسف ان لا تكون هذه الاستجابة المنتظرة محققة حتى الان اذ ما زلنا نلاحظ تسخين بعض المناطق والاعتداءات في مناطق اخرى تسبب التهجير كما هو في منطقة جبيل او في حي البرجاوي والناصرة وغيرها مما يدل ان التنفيذ يأتي باستمرار من جانب واحد وهذا امر خطير لا يبشر بالطمأنينة .

وقال : ان الوضع الامني ما زال يحمل بذور التفجير من خلال الاستمرار في تسخين بعض الجبهات واشعال الفتنة في مناطق جديدة كما قلت ، وهذا التسخين ، وخصوصا في مناطق التماس مقصود كي تستمر المطالبة بالتبديل واخراج السوريين من مناطق تواجدهم في خطوط التماس .

وأضاف : لذلك وكي لا تتحول المسرحية الى فصول متكررة ، نطالب قيادة قوات الردع العربية ان لا تسمح بالتفريق بين قوات وقوات . فالقوات العربية وحدة لا يجوز تجزئة النظرة اليها ولا الانزلاق في لعبة الميليشيات في هذه التفرقة ذات المرامي المكشوفة عسكريا وسياسيا .

وانتقل الوزان الى القول : اما بالنسبة لمقررات مجلس الوزراء فهي خطوة كما قلنا تبلور الارادة في التنفيذ، وانما نأمل ان تقترن هذه الارادة بالتنفيذ الفعلي والاستفادة من المناخ، الزخم اللذين توفرا من انعقاد مؤتمر بيت الدين والتأييد لمقرراته للاسراع في هذا التنفيذ واتخاذ المواقف اللازمة لاننا نؤمن ان الحكم حكم وعليه ان يأخذ قراره واجراءاته ولا تنتظر دولة ما في العالم ان تكون كل القوى السياسية في جانبها ، ونظرة الى العالم في كل دولة ترينا الموالاة والمعارضة في كل اشكالها .

وقال : وعلى ذلك ننتظر ان تتصرف السلطة بما يمليه واجبها الوطني ومسؤولياتها فمن ارتضى المعاونة فليعاون ومن شاء المعارضة فهذا شأنه ومسؤوليته ونرحب بكل معارضة ديمقراطية ولكن لا يجوز التسامح بما يتجاوز الديمقراطية .

بناء لتكليف من « التجمع الاسلامي » وبعد المراجعات المستمرة من كثير من الطلاب اللبنانيين وذويهم الذين يريدون التخصص في الخارج ولم يتمكنوا من تقديم الامتحانات الرسمية للحصول على البكالوريا القسم الثاني بسبب الظروف القاسية التي يمر بها لبنان ، فقد كلف الدكتور نسيب البربير الاتصال بسفارات كل من فرنسا والمغرب وتونس لمعالجة هذا الموضوع مع المعنيين .

وقد وجه الدكتور بربير الى القائم باعمال السفارة المغربية في بيروت الرسالة التالي نصها :

ان الاجراءات اللبنانية التي تتيح للطالب دخول جامعات التخصص العالي باللغة الفرنسية في لبنان تجعل دخول طلابنا اليها متعذرا وخطرا . فكلية طب الاسنان موجودة في جونية . وكليات الهندسة والحقوق والطب والصيدلة في المنطقة الشرقية الخطرة دائما والساخنة احيانا وهذا الاشكال لا وجود له عند طلاب المنطقة الشرقية .

وقد وجد طلابنا صعوبات جمة واستحالة في اوروبا لدخول معاهدها وكلياتها حتى هذا التاريخ المتأخر الذي اجازوا فيه الطلاب الذين تجاوزوا سن العشرين بالقبول بعد مداخلاتنا المتكررة مع السفارة الفرنسية فخفت بعض الصعوبات تجاه هذا الاجراء وبقي بعضها عند من تنهم اقل من عشرين واعتقد ان مساعدتهم واجبة لحصولهم على الشهادة في سن مبكرة مما يعني انهم على مستوى فكري اقوى .

لذلك ارفع لسماحتكم هذا الكتاب باسم التجمع الاسلامي راجيا التوسط لدى وزارتكم والسعي الحثيث لقبول بعض طلابنا للدراسة في معاهدكم العليا مساهمة منكم نحوهم في هذه الظروف الاستثنائية مع كامل علمنا ان العدد منذكم قد استوفي. وبانتظار جوابكم سريعا مقدرين لكم اهتمامكم .

ساسين يطالب في مؤتمر صحافي بالتعويض على المتضررين في الاشرفية

■ النائب ساسين خلال مؤتمره الصحافي ■

حمل النائب ميشال ساسين على الدولة وتساءل عن وجودها « بعد ان فتش عنها في الركام في منطقة الاشرفية فلم يجدها » .

وطالب ساسين المسؤولين بزيارة المناطق التي تعرضت للقصف في الاحداث الاخيرة اسوة بما فعلوه عندما زاروا الجنوب بعد الاعتداء الاسرائيلي عليه .

والح ساسين على ضرورة التعويض على المتضررين نتيجة هذه الاحداث لان الدولة مسؤولة عما حدث .

وجاء موقف ساسين في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في دار نقابة المحررين في الاشرفية استهله النقيب ملحم كرم بكلمة تحدث فيها عن الاضرار الكثيرة التي اصابت لبنان وعن ضرورة تضافر كل القوى الفاعلة لرفع الحيف والغبن اللذين تعرض لهما عدد كبير من المواطنين .

بيان ساسين

وبعدما رحب النقيب كرم بالنائب ساسين في نقابة المحررين ، القى ساسين بيانا قال فيه :

نحن اليوم امام كارثة انسانية تضم في حواشيها كوارث ومآسي ومشاكل قانونية واجتماعية وسياسية واقتصادية وحياتية وتربوية .. الى آخر ما جمعت كلمة الكوارث من معنى - حيال هذا الواقع الاليم وتحسسا مني بمسؤوليتي كمواطن وكنائب ، لا يسعني الا ان اصارح المسؤولين بالواقع الاليم علهم يستدركون الامور والمشاكل قبل استفحالها . فالشعب اليوم ، لا يزال تحت تأثير هلعتي النجاة بحياته ، لغدا ، عندما يستفيق على الدمار ، سيعي فداحة وحجم الكارثة . وكم كنت أود الانتقال الى القصر الجمهوري لابحث نتائج المأساة مع فخامة رئيس الجمهورية ، وقد حاولت مرارا ، فلم اتمكن مع الاسف بسبب المخاطر التي ما زالت تسيطر على الطرق المؤدية اليه والتي لم تتمكن قوات الامن مع الاسف حتى الان من ضبطها . لكني اذ اتحسب للمخاطر ، لكوني قد تعرضت للموت امام منزلي تور هوتكي من تمثيل السلطة التشريعية في مناسبة رسمية على رأس وفد من خمسين نائبا .

فالى الفكرية اوجه كلمتي هذه : بالاخص ، لم استطع الوصول الى عين الرملة والحدث ، فتجولت بين اطلال ما كانت تسمى الاشرفية فتشت عن الدولة بين الركام ، فلم اجدها. فعادت بي الذكرى الى جولة الحكومة الحماسية الى جنوب لبنان اثر الاعتداء الاسرائيلي ، فتساءلت : هل ان المناطق التي دمرت ، لا نستأهل ان يتفقدها الحاكم ؟ ان يتفقدها اي وزير ولو من باب الاديبات ؟ او ان غياب الحكومة عن هذا الشأن ، يفسر انها تهاب ان تصفها غضبة الشعب بانها تواكب جنازة قتيلها ؟

مقررات مجلس الوزراء

اما اخيرا ، وقد صدر عن مجلس الوزراء مقررات صريحة تبلور الخطة الامنية وتؤمل ترجمتها الى افعال ، اصبح من واجبنا وواجب كل مسؤول ان ينطلق الى الكارثة الاليمة التي حلت بنا وكان من نتائجها ارواح زهقت واموال هدرت ، وكرامات دبست ، ومساكن دمرت وعائلات شردت ، وهي نتائج بحكم الواقع والعرف والقانون والدستور امانة في عنق المسؤولين.

ان المواطن ما كان يوما ملزما بواجباته بالنسبة للضرائب المفروضة عليه لجهة الاملاك المبنية ، فاصبحت املاكه اليوم مهدمة ومحروقة ، والتاجر لم يتأخر يوما عن تسديد ما يتوجب عليه من ضرائب الدخل ، فاصبح اليوم لا متجر له بعد ان حرق ودمر ونهب. ناهيك بالصناعي الذي ساهم في بناء اقتصاد هذا البلد والذي تمكن من النهوض بصعوبة بعد حرب السنتين ما هو مصيره اليوم بعد ان دمر مصنعه مجددا وخسر ما جناه طيلة عمره ؟ وما مصير اليد العاملة الخيرة التي اصبحت اليوم برسم الهجرة ؟

بناء على ما تقدم لذكره من التزام المواطن بواجباته الضرائبية ، يتوجب على الدولة ، بالمقابل ، ووفقا لما نص عليه الدستور والقوانين ، تأمين المواطن على حياته وحماية ممتلكاته . خاصة ، بعد ان صدر ، مرارا وتكرارا عن المسؤولين ، تأكيدا ان جميع الممارسات العسكرية التي كان

— البقية على الصفحة ٨ —

غيث خوري يقترح تشكيل لجنة قضاة اسلامية للتحقيق باوضاع منطقة جبيل





■ السيد غيث خوري يتحدث الى اهالي حجولا ■

اقترح السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي أمس ، تشكيل لجنة من كبار القضاة المسلمين في المنطقة السادة : اديب عسلام ، ودن الدسامي ، عبدالله ناصر للتحقيق بالاوضاع في منطقة جبيل ورفع تقرير الى ارفع المستويات في الدولة عن نتائج مهمتها .

وجاء هذا الاقتراح في مؤتمر صحافي عقده السيد خوري في جبيل ونفى فيه المعلومات التي تتردد عن تعرض ابناء المنطقة من الشيعة للمضايقات والاعتداءات . وحضر المؤتمر عدد من وجهاء الشيعة .

وقال السيد خوري ان الجبيليين دفعوا ثمن التعايش في المنطقة من دمائهم . ودعا « اصحاب النفوس المشحونة بالبغضاء بالكف عن مخطط اثارة الفتنة » ، وناشد زعماء المسلمين والمثقفين منهم ، ان يتعاونوا مخلصين لتبقى المنطقة في صفاء وهناء .

وقد وجه المشتركون في المؤتمر برقية الى رئيس الجمهورية تؤكد على الالفة والتعايش

وكان السيد خوري قد قام بزيارة بلدتي علمات وحجولا واجتمع بابناء البلدتين .

وتساءل السيد خوري : هل المفرعون هم غيارى على مسلمي جبيل اكثر من ابن قرطبا الملاصق منزله لمنزل السيد علي الحسيني ؟ اننا نعيش سوية منذ وجودنا ونشترك في المأكل والمشرب والمدرسة .

وقال مختار علمات السيد علي دعيبس حيدر : ان الحياة طبيعية ولا يوجد تهجير ولا قتل ولا دمار ، بل كل ما في الامر هو تعرض منزل في علمات الجنوبية للنسف واقتصرت الخسائر على البناء .

■ في زيارة مستشفى مار يوسف — الدورة ■

البعثة الفرنسية في زيارة وزير التربية

رزق : ثلث لبنان اصبح مهجرا والمشكلة تتفاقم مع حلول الشتاء

■ الوزير رزق يلقي كلمته ■

■ واحد أعضاء البعثة الفرنسية يرد ■

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق ان الشعب اللبناني قد جمعته المحن والمصائب والتهجير . فبعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب نزح ما يقارب النصف مليون لبناني الى شمال لبنان . وبعد الاحداث الاخيرة التي بدأت في اوائل تموز الماضي ترك ما يقارب النصف مليون نسمة بيوتهم ومراكز سكنهم . وهكذا اصبح عدد المهجرين في وطنهم نحو مليون نسمة اي ثلث لبنان مما خلق مأساة وطنية كبيرة الحجم ومعقدة ، وتزداد مشاكلها مع حلول فصل الشتاء وهطول الامطار .

ودعا الوزير رزق الضمير العالمي الى التحرك لتخفيف الام الناس والحد من عذابهم في هذه الظروف الصعبة والحرجة بعد اربع سنوات من الهروب والعذاب . وحث الوزير رزق دول العالم على انقاذ لبنان وخاصة فرنسا التي اعرب عن ثقته بانها ستكون الى جانبنا في هذه المرحلة الصعبة ، مرحلة اعادة البناء لكي يعاد تعمير هذا البلد الصغير الذي لا يحلم الا ان يعيش بسلام موحد مع كل ابنائه .

وقد جاء ذلك في كلمة القاها الوزير رزق اثناء المأدبة التكريمية التي اقامتها الهيئة العليا للاغاثة على شرف البعثة البرلمانية الفرنسية في نادي اليخوت في جونيه وقد حضر هذه المأدبة السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير ارغو والنواب السادة : موريس زوين الشيخ امين الجميل ، فؤاد نفاع والوزير السابق فيليب الخازن وامين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح ورئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني .

وكان الوزير رزق قد التقى البعثة البرلمانية الفرنسية في مكتبه المؤقت في سراي جونيه وعرض مع اعضائها حالة المهجرين على الصعيدين الاجتماعي والصحي والمشاكل التي تهددهم على ابواب فصل الشتاء . واطلعت البعثة الوزير رزق على المساعدات الطبية التي حملتها معها ، والمساعدات التي هي في طريقها الى لبنان والتي تضم ما يقارب ٦٠ طنا من الادوية ومواد غذائية بالاضافة الى اربعة اطباء سيمكثون في لبنان يساعدون في تخفيف الام الجرحى والمرضى .

وخلال حفلة الغداء على شرف البعثة البرلمانية الفرنسية في نادي اليخوت التي خلالها الوزير رزق كلمة قال فيها :

يسرني ان أرحب بالبعثة البرلمانية الفرنسية التي وصلت الى بيروت برئاسة النائب جان بيير بلوك والتي تضم سبعة اطباء مما يضفي عليها الطابع الانساني في زيارتها الاستطلاعية هذه . ارحب بها في لبنان الذي لا شك قد عرفه بعضكم قبل الاحداث ، وهذا الاستقبال المتواضع قد فرضته الاحداث ، اذ نحن انفسنا لاجئون في هذه المنطقة نشارك بقية المهجرين اللبنانيين مصائبهم .

اود أن اقول كلمة صغيرة عن الهيئة العليا للاغاثة التي لي شرف رئاستها والتي باسمها ارحب بكم ، هذه الهيئة اوجدتها الحكومة منذ ٢٢ شهرا لمساعدة المتضررين بفعل احداث عامي ٧٥ — ٧٦ وقد قدمت الهيئة المساعدات الضرورية لهؤلاء المتضررين وباشرت تنفيذ برنامج بناء القرى المهدمة ، ولسوء الحظ توقفت هذه المشاريع اذ كان من المتوجب ان تنصب الجهود على مساعدة المتضررين الجدد بعد الاحداث الاخيرة.

فاللبنانيون قد جمعتهم المحن والمآسي والتهجير ، اذ بعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب نزح ما يقارب النصف مليون نسمة نحو شمال لبنان ، وبعد الاحداث الاخيرة التي بدأت في اوائل تموز الماضي نزح وهجر نصف مليون آخر ، وهكذا ارتفع عدد المهجرين الى مليون نسمة اي ما يشكل ثلث سكان لبنان وما يقابله ١٨ مليون نسمة فرنسية مهجرة في وطنها ، من هنا تصوروا حجم المأساة الوطنية والمشاكل والمصاعب التي تبقى الحكومة مهما كانت مستعدة . عاجزة عن حلها نظرا لحجمها وفظاعتها .

قلنا ونكرر أن السماء وحدها كانت رحيمة معنا وساعدتنا في الدرجة الاولى ، وبالفعل حتى هذا اليوم لم نشعر بالبرد والشتاء ، وقد شاهدتم الامطار الغزيرة التي ستكون خطيرة بالنسبة للمهجرين في الجبال تحت الخيم وفي ابنية غير منجزة مما سيضاعف المشاكل ويزيد من تفاقمها .

هذه البعثة البرلمانية الفرنسية تشكل شعاع شمس له بالنسبة لنا معاني كثيرة في هذه الظروف الصعبة والحرجة بعد ثلاث سنوات ونصف من الحروب والعذاب . ان وجود هذه البعثة بيننا وبصفتها الطبية الى جانب المساعدات والعون الذي ستقدمها للبنان لها ايضا وجه سياسي ، اذ نشعر في لبنان ان روابط قديمة تشدنا الى فرنسا روابط تقدير وصداقة ومحبة تبقى افضل من الروابط الاقتصادية التي تحكم غالبا في العلاقات السياسية بين الدول .

نحن بلد صغير كما تعرفون ، موارده ضئيلة ومحدودة فمواردنا الاساسية ترتكز على الانسانية والاخلاقية ، نأمل ان نعيش متحدين في ظل نظام ديمقراطي فريد من نوعه في المنطقة محافظين على الحرية وعلى المستوى الانساني الذي حاولنا على مر السنين بالتعاون وغالبا مع فرنسا على تحقيقه والحفاظ عليه .

ان حضوركم بيننا اليوم يتسم بطابع سياسي ، ونأمل بعد هذه الزيارة الخاطفة التي تقل مدتها عن ٤٨ ساعة ان تكون قد تكونت لديكم الرغبة بالعودة لتعيشوا معنا وتقاسمونا المشاكل وتقدموا المساعدة . ان الاعانات الانسانية هي عابرة ومؤقتة نأمل تخطيها واعادة الحياة والديمقراطية والحرية الى لبنان . ونحن واثقون ان فرنسا ستكون الى جانبنا في هذه المرحلة الصعبة وخاصة في مرحلة اعادة التعمير لكي يعود هذا البلد فيعيش ويستعيد علاقاته مع كل البلدان الصديقة وخاصة فرنسا وبالدرجة الاولى .

ورئيس جمهورية فرنسا الذي اراد ان يدعو رئيس الجمهورية اللبنانية لزيارة فرنسا والذي قبل الدعوة ، وسوف تكون الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس اللبناني الى بلد غربي وسيترتب عليها معاني نعتبرها مهمة جدا .

اشكر هذه البعثة البرلمانية الفرنسية ورئيس مجلس النواب الفرنسي على المساعدات الطبية التي حملتها البعثة وعلى المساعدات الاخرى الاكثر اهمية والتي هي في طريقها الى لبنان وتضم حوالي ٥٠ طنا من الادوية مع بعثة طبية مؤلفة من ٤ اطباء فرنسيين تعاون الاطباء اللبنانيين وتساعدهم لتخفيف آلام الجرحى والمرضى اللبنانيين .

وآمل نقل شكري الى جميع زملائكم في مجلس النواب الفرنسي الذي

— البقية على الصفحة ٥ —

بعثة طبية هولندية تزور لبنان للمساعدة

في اطار اهتمامه ومعالجته لقضايا المهجرين ، التقى قبل ظهر امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق في مكتبه المؤقت في سراي جونيه عددا من المسؤولين في منظمة الصليب الاحمر الدولي وعرض معهم اوضاع المهجرين على الصعيدين الاجتماعي والصحي .

وبعد الاجتماع قال الوزير رزق : انه جرى تكليف الصليب الاحمر الدولي ببعض المهمات ومنها عملية احصاء حاجات الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر وخمس سنوات . وقد اعرب المسؤولون عن هذه المنظمة الدولية عن استعدادهم لتقديم المزيد من المساعدات متساهمة في اعمال الاغاثة .

كما ابلغوني بانهم باشروا منذ الاثنين الماضي بتوزيع مواد حياتية وغذائية للعائلات المهجرة والمتضررة بفعل الاحداث الاخيرة وانه من المنتظر ان ينتهي عملية التوزيع هذه في اوائل الاسبوع المقبل تشمل معظم العائلات .

واشار الوزير رزق الى ان السفير الهولندي في لبنان قد اتصل به هاتفيا لاعلامه بان لجنة طبية وادارية هولندية ستزور لبنان لتفقد المستشفيات المتضررة بغية معرفة مدى الحاجات المطلوبة من التجهيزات والادوات الطبية اللازمة ليصار الى المساهمة في تقديمها كمساعدة من الحكومة الهولندية للبنان .

وكان الوزير رزق قد اجتمع ظهر امس باحد كبار المسؤولين في السفارة البلجيكية في لبنان يرافقه ممثل عن مصنع كبير لصنع المواد الغذائية في بروكسل وعرض معهما حاجات العائلات المهجرة من هذه المواد وقد ابدى المسؤولان البلجيكيان استعدادهما لتقديم مساعدات وارسالها الى لبنان .

كما ترأس الوزير رزق اجتماعا لاجهزة الهيئة العليا للاغاثة واطلع على سير العمل في مختلف مراكزها .

٣٠ مليوناً الواردات الجمركية في ايلول
شعبان : العمل مستمر ونبحث عن بديل لمركز المرفأ

انخفضت قيمة الواردات الجمركية المحصلة خلال شهر ايلول الماضي الى ٣٠ مليون ليرة ، بسبب الاوضاع الامنية التي شهدتها البلاد .

وقد توزعت هذه الواردات حسب المراكز الجمركية كما يلي :

— مرفأ بيروت : ٦ ملايين و ٥٢ الف ليرة .
— المطار : ٦ ملايين و ٥٢٠ الف ليرة .
— جونيه : ٢ ملايين و ٨٠٠ الف ليرة .
— صيدا : مليون و ٦٠٠ الف ليرة .
— المصنع : ٣ ملايين ليرة
— طرابلس : ٨ ملايين و ٥٢٤ الف ليرة .
— العبودية : ٣٥٠٠ ليرة .
— البقيعة والعريضة : ٥٧٠٠ ليرة .

يضاف الى ذلك واردات بقيمة نحو ٢٠ ملايين ليرة تمثل استيفاءات الجمارك لحساب الغير .

وبالمقارنة مع الاشهر السابقة من عام ٧٨ يعتبر المدخول من العائدات الجمركية متدنيا الى النصف ، لانه بلغ في الاشهر الماضية لعام ٧٨ باستثناء شهري تموز واب الماضيين نحو ٦٠ مليون ليرة كمعدل شهري .

تصريح شعبان

وقد افاد مدير عام الجمارك الدكتور شوقي شعبان انه يجري البحث حاليا عن مكان جديد مناسب لاستئجاره كمركز للمديرية خاصة بعد ان أصيب مركز المرفأ باضرار فادحة ، وتعذر الالتحاق به ونحن نؤمن العمل الضروري في الوقت الحاضر من مركز المجلس الاعلى للجمارك ريثما يصار الى استئجار مكان جديد يلتحق به كافة الموظفين والخفراء العاملين في مركز المرفأ والبالغ عددهم حوالى ٤٠٠ موظف .

واضاف قائلا : لم يجر الكشف بشكل دقيق على المبنى في المرفأ ، ولكن علمنا بان غرفة الارشيف قد تحطمت ، اضافة الى الاضرار الكثيرة التي لحقت بالمباني من جراء القصف والحريق ، وعندما يتحسن الوضع الامني يلتحق قسم من الموظفين الذي يقتضي وجودهم في المرفأ في المديرية العامة للجمارك الكائنة في شارع اللنبي .

واشار الى ان العمل مستمر في كافة نقاط الحدود والمرافىء ، وقد التحق القسم الكبير من الموظفين في الاماكن القريبة من تواجدهم طيلة الفترة الماضية بانتظار تبلور الوضع الامني .

ومن جهة اخرى ترأس امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر اجتماعا حضره كبار المسؤولين ، عرض خلاله الوضع بشكل عام ووضع المديرية العامة للجمارك في ضوء المقررات الجديدة التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، كما استعرض الخطوات الواجب اتخاذها لتامين العمل في كافة المراكز وخاصة المرفأ .

موقف اتحاد البترول من صرف المستخدمين

ابلغ امس اتحاد مستخدمي وعمال البترول في لبنان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واصحاب شركات توزيع المحروقات كتابا بالمقررات التي اتخذها الاتحاد في جلسته الاستثنائية التي عقدها اول امس .

وقال السيد جورج صقر رئيس اتحاد مستخدمي وعمال البترول بان الاتحاد يتابع مشاوراته واتصالاته مع المسؤولين واصحاب الشركات حول قضية صرف بعض الموظفين وتخفيض رواتب الذين يتابعون العمل الى النصف .

واضاف بانه ينتظر الاجتماع الذي دعا اليه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق يوم الثلاثاء المقبل ، والذي سيضم المسؤولين في وزارة العمل ومدير عام النفط ومسؤول من وزارة المالية واصحاب الشركات واتحاد مستخدمي وعمال البترول وعلى ضوء النتائج التي سيتوصل اليها الاجتماع سيقرر الاتحاد الخطوات التي سيتخذها لتامين مصالح العمال وديمومة العمل .

مركز للعلوم التجارية والمهنية في جبيل
يؤهل طلاب المنطقة ويؤمن لهم عملا

■ طلاب مركز العلوم في جبيل ■

جبيل — من نخله مرعب :

التحول من التعليم الاكاديمي الى التعليم التقني ظاهرة ايجابية . فلبنان المتخم بالشهادات والاختصاصات النظرية بات يحتاج الى اختصاصيين مهنيين . وفتح المدارس المهنية في المناطق يعتبر وثبة .

منطقة جبيل بدأت تستعد للمرحلة المقبلة . وتم انشاء « مركز العلوم التجارية والمهنية » . السيد يوسف عاد المدير الاداري للمركز قال :

مضى علي في مهنة التعليم الاكاديمي حوالي الاربع عشرة سنة . وتبين لي ان معظم الطلاب يقف في منتصف الطريق بسبب البكالوريا . مما حدا بالاكثرية الى عدم متابعة الدروس الاكاديمية والتحول الى الفروع المهنية التقنية .

واضاف : ان المركز الجديد يؤمن الاختصاصات التالية : الرسم المعماري ، اللغات ، العلوم التجارية ، الالكترونيك ، الكهرباء ، ادارة الاعمال وذلك بمساهمة اساتذة اختصاصيين مؤهلين لتخريج دفعات من الطلاب والطالبات يتمتعون بمستوى عال وبشهادات رسمية مصدقة من المراجع المختصة .

وتابع عاد قائلا : لم يكتف المركز بذلك بل ضمن للمتخرجين فرص عمل في شركات ومصانع منطقتي جبيل والبترون برواتب مغرية تتناسب ومستوى تحصيلهم العلمي .

وقال : اننا نتمنى على الدولة الاسراع في انشاء مدارس مهنية رسمية وخاصة تفي بحاجات المنطقتين ، لاننا فعلا بحاجة ماسة لمثل هذه الاختصاصات .

الطلاب قالوا حول تجربتهم الجديدة :

جهاد فاضل : انها فرصة سانحة يستطيع فيها الطالب تامين مجالات عمل ، انني اخترت الرسم المعماري لكي يتيح لي ان اساهم في بناء لبنان الجديد .

دعوة الفتيات

عايدة صليبا ، امانة سر : ان هذا الاختصاص يشمل الاختزال والاستكتاب والشؤون الادارية والمالية مع لغة اجنبية اختيارية . وفرع المحاسبة هو اختصاص مستقل .

اما مجالات العمل فهي متوفرة لوجود المصانع والشركات . وادعو الفتيات للالتحاق بالمدارس المهنية لان فيها ضمانة للمستقبل .

الظروف الامنية

نجاة هيدموس : انني طالبة في صف الفلسفة . وقد حتمت الظروف الامنية تاجيل الامتحانات ، فالتحقت بالمدرسة المهنية وتسجلت في قسم امانة السر لان ادارة المؤسسات تستهويني والنجاح في العمل مضمون بعد التخرج . وقد عزفت عن تقديم امتحانات الفلسفة ، وأريد ان اتابع تخصصي في هذا المجال .

الصعوبة الاكاديمية

● نقفانة باسيل : صعوبة المتابعة في المراحل الثانوية الاكاديمية جعلتني اتحول الى المدارس المهنية التي توصل الى نتيجة مادية مغرية نظرا لسهولة ايجاد العمل وتامين المستقبل.

● فاديا زعرور : ان هذه الاختصاصات فريدة من نوعها ، ومجالات العمل لها متوفرة بعد التخرج ، وافكر بالعمل في مؤسسة كبيرة .

● انطوان ابي يونس قال : ان لبنان بلد المؤسسات والشركات المحلية والاجنبية ، والمحاسبة اصبحت حاجة ملحة من اجل التنظيمات المالية الدقيقة لكبريات الشركات .

● منى الغصين ، قسم اللغات : هذا الاختصاص هو الاكثر رواجا ورفيق كل الاختصاصات المهنية والاكاديمية ، والمثل يقول من يعرف لغة يكسب حضارة جديدة .

تذمر شامل في طرابلس
من ارتفاع ثمن الكتب المدرسية

طرابلس — من كمال حيدر :

مشكلة الكتاب المدرسي في لبنان ... او بالاحرى المعاناة التي ينتظرها رب العائلة في مطلع كل عام دراسي ... تطرح في كل موسم من دون ان تفقد غرابتها او تتجه نحو حل واضح لها . كل كتاب مدرسي يشتريه الطالب من مكتبة او عن الرصيف .. او من المدرسة ... يمر في « محطات » متعددة .. وقلما ينجو من هذه المحطات من زيادة في السعر ... وتشطيب السعر الاول الذي وضع عليه ووضع سعر جديد ... واذا سألت عن السبب يتعذرون بالاحداث الجارية في البلاد ... وصعوبة النقل .. والتكاليف .. الى ما هنالك من المبررات التي يرددها بائع الكتب باستمرار ..

والغريب ان كل من له علاقة بتجارة الكتاب المدرسي يشكو من قلة الربح ... واحيانا من الخسارة .

فرب العائلة يتذمر لانه يدفع مبالغ لا تقل عن مائة ليرة احيانا ثمن كتب لابنه في الصف الابتدائي ناهيك عن الاقساط المدرسية المرتفعة دوريا بنسبة تفوق العشرة بالمئة بحيث تاتي اسعار الكتب لتقضي على كامل ميزانيته .

واصحاب المكتبات يتهمون المدارس بمنافستهم في بيع الكتب . ويتهمون الدولة بانها لا تسمح لهم بتحقيق ارباح تذكر على الكتب المدرسية . وبعضهم لجأ الى وضع تسعيرة تلائم مزاجه على بعض الكتب المدرسية مستغلا الاوضاع الراهنة والطلبات المتزايدة على الكتب .

الكتاب الموحد غير موجود

ومعلوم ان الكتاب المدرسي الوطني الذي صدر عن المركز التربوي للبحوث والانماء قد فرضته وزارة التربية على طلاب المدارس الرسمية . وتمشت عليه عدة مدارس خاصة ... بات غير متوفر في الاسواق .. نظرا للاحداث الاخيرة التي مرت في بيروت واستحالة سحب الكتب من مستودع المركز التربوي في منطقة الاشرفية ... وهذا ما جعل الكتاب بيد بعض دور النشر الخاصة التي اخذت تبيعه بالاسعار التي تراها مناسبة . كما قام البعض بتمويه السعر القديم بحيث لم يعد يظهر السعر الموضوع على الغلاف .

وشكاوي المواطنين تزداد باستمرار . والمسؤولين عاجزين عن وضع حل لها بانتظار ان تعود الدولة الى وضعها السابق ، لتضع حلولا ملائمة لهذه القضية ولتحكم تجار الكتاب .



■ الصغار في الثانوية الانجيلية ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

طلاب زحلة « عادوا الى حمامهم » لهذه السنة ايضا ، فمعظم المعاهد الزحلية فتحت ابوابها لاستقبال الطلاب الوافدين اليها ، بعد طول غياب قضوه في الدرس والترقب لامتحانات رسمية مؤجلة لوقت غير محدد ، وبين احداث دامية طرات على فصل الصيف .

الثانوية الانجيلية ، والكلية الشرقية ، ومعاهد يسوع الملك ، والانطونية واليسوعية والعائلة المقدسة فتحت ابوابها لاستقبال الاعداد الضخمة من الطلاب لهذه السنة ، خاصة مدارس الصبيان .

ويقول القس شوقي حولي رئيس الثانوية الانجيلية ان مدرسته استوعبت لهذا العام حوالي ١١٠٠ طالب ، وقد رفضت ٤٠٠ طالب نظرا لضيق المباني فيها . اما ثانوية زحلة الرسمية للبنات ، فتستعد مديرتها وهيئتها التعليمية ، لتبدأ بالدروس في مطلع الاسبوع القادم .

المطالبة بالاسراع في تجهيز محطة مياه صديقين

صديقين — « الانوار » :

طالبت القرى الممتدة من صور شرقا حتى بنت جبيل المسؤولين العمل السريع على اعادة تامين عمل محطة ضخ المياه في منطقة صديقين ، وذلك بعدما أتمت القوات الفرنسية منذ اكثر من شهر عمليات ازالة الانقاض من باحة المحطة .

ورغم مضي شهر على انتهاء القوات الدولية من مهمتها ، فان اعمال اعادة التجهيز لم تبدا بعد .

وقد شدد وفد الاهالي على ضرورة العمل السريع بعد ان تعبوا من النفقات المرتفعة التي رتبها نقل المياه بواسطة الصهاريج .

جمعية المصارف تدعو اعضاءها الى حضور جلسة المقاصة يوم الاثنين

دعت جمعية مصارف لبنان جميع المصارف الى حضور جلسة المقاصة التي ستعقد بعد غد الاثنين في البنك المركزي .

وجاءت هذه الدعوة في تعميم اصدرته الجمعية يوم امس عددت فيه جدول اعمال الجلسة كما يلي :

١ — لاغلاق جلسة ٢٦ — ٩ — ١٩٧٨ التي ظلت مفتوحة نتيجة للاحداث (اي لاعادة الشيكات المسلمة خلال هذه الجلسة وغير المقبولة من المصارف) .

ونوهت الجمعية بضرورة انتظام جلسات المقاصة تامينا لعودة الحركة المصرفية الى طبيعتها وتسهيلا لاعمال الزبائن ، كما اعربت عن املها ان لا يعرقل تغيب بعض المصارف انعقاد هذه الجلسة .

بيان سابق

وكانت الجمعية قد اذاعت بلاغا في ٢٣ الجاري اعلنت فيه عن احتمال بدء المقاصة الاصولية اعتبارا من الاثنين المقبل ، كما اعلنت يوم الاربعاء الماضي موعدا للجلسة المخصصة لاقفال جلسة ما قبل الاحداث الاخيرة (٢٦ ايلول) . الا ان الذي حصل ان ١٠ مصارف تغيبت عن الجلسة بحجة عدم علمها بموعدها مع العلم ان الموعد نشر في اكثر من صحيفة يومية .

وعلم ان جمعية المصارف لن تكتفي بهذا البلاغ بل ستعمد الى اجراء اتصالات مباشرة مع المصارف لحثها على ايفاد مندوبين عنها الى جلسة المقاصة لان في ذلك دليل على تمسك المصارف بسياستها التي درجت عليها منذ بدء الاحداث وهي تقديم كل الخدمات الى زبائنها .

أوضاع المطار خلال شهرين
ارتفعت حركة الطائرات في آب وزاد عدد المسافرين في ايلول

اظهرت دراسة احصائية وضعتها المديرية العامة للطيران المدني في مطاربيروت الدولي بان حركة النقل الجوي في مطار بيروت الدولي سجلت خلال شهر ايلول الماضي ١٩٧٨ زيادة ملموسة على صعيد حركة الطائرات (اقلاع وهبوط) بالمقارنة مع هذه الحركة في ايلول ١٩٧٧ ، وبلغت نسبة الزيادة ١٦ر٤ ٪ (اقلاع) و ٣ر٦٠ ٪ هبوط .

بينما سجلت حركة الركاب تراجعا ملموسا بالمقارنة مع ايلول ١٩٧٧ ، وبلغت نسبة التراجع في عدد الركاب ٢٣ر٣٢ ٪ (القادمون) و ٩ر٠٩ ٪ (المغادرون) .

بينما أظهرت الدراسة تراجعا في حركة الطائرات بين شهر ايلول ٧٨ وشهر آب ٧٨ على صعيد الهبوط والاقلاع ولصالح شهر آب الذي سجل زيادة في حركة الطائرات بنسبة ٦ر٠٢ ٪ (هبوط) و ٥ر٠٩ ٪ (اقلاع) في حين كان عدد الركاب في شهر ايلول افضل منه في شهر آب وبلغت نسبة الزيادة ١ر٥٨ ٪ (ركاب قادمون) و ٩ر٥٠ (ركاب مغادرون).

اما بالنسبة لحركة الترانزيت وبالمقارنة بين شهر ايلول ٧٨ وشهر ايلول ١٩٧٧ فسجلت زيادة ملموسة في شهر ايلول ٧٨ بلغت نسبتها ٧١ر٢٢ ٪ عما كانت عليه في ايلول ٧٨

كما سجلت حركة الترانزيت في شهر آب ٧٨ بالمقارنة مع شهر ايلول ٧٨ زيادة في عدد ركاب الترانزيت بلغت ١٠٥٤ راكبا .

نص الدراسة

في ما يلي نص الدراسة الاحصائية الصادرة عن المديرية العامة للطيران المدني :

ايلول ١٩٧٨	ايلول ١٩٧٧	
عدد الطائرات	**عدد الطائرات**	
اقلاع ١١٠١	١٠٥٧ فتكون الزيادة الحاصلة	١٦ر٤ ٪
هبوط ١٠٩٣	١٠٥٥ فتكون الزيادة الحاصلة	٣ر٦٠ ٪
عدد الركاب	**عدد الركاب**	
القادمون ٥١٣٤٠	٦٦٩٥٠ فيكون النقص الحاصل	٢٣ر٣٢ ٪
المغادرون ٧٣٦٦٠	٨١٠٢٤ فيكون النقص الحاصل	٩ر٠٩ ٪
الترانسيت	**الترانسيت**	
١٢١٨٣	٧١١٥ فتكون الزيادة الحاصلة	٧١ر٢٢ ٪

المقارنة خلال شهرين

اما المقارنة بين شهري آب وايلول ١٩٧٨ فتدل الاحصاءات ان الحركة في شهر ايلول الماضي قد تدنت بالنسبة للشهر الذي قبله من نفس العام وذلك كما يتبين من الجدول الآتي :

شهر آب ١٩٧٨	شهر ايلول ١٩٧٨	
عدد الطائرات	**عدد الطائرات**	
هبوط ١١٦٣	١٠٩٢ فيكون النقص الحاصل	٦ر٠٢ ٪
اقلاع ١١٦٠	١١٠١ فيكون النقص الحاصل	٥ر٠٩ ٪
عدد الركاب	**عدد الركاب**	
قادمون ٥٢١٦٤	٥١٣٤٠ فتكون الزيادة الحاصلة	١ر٥٨ ٪
مغادرون ٢٧٢٦٨	٧٣٦٦٠ فتكون الزيادة الحاصلة	٩ر٥٠ ٪
الترانسيت	**الترانسيت**	
١٣٢٧٧	١٢١٨٣	

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت « صبرا » نشرة باسعار الخضار والفاكهة ليوم الجمعة في ٢٧ — ١٠ — ١٩٧٨ على الشكل التالي :

تفاح س.غ.	٢٦٠ — ١٧٥
جوافة	٣٥٠
موز صومالي	٢١٥
عنب حتواني	٣٠٠
كلمنتين	٢٢٥
ابو صرة	١٤٠
رمان برادي حلو	٢٠٠
كوسا بلدي	٢٢٠
باذنجان مدعبل	٩٠
باذنجان طويل	١٢٥
بامية خضراء	٤٥٠
فاصوليا عريضة	٥٢٥
لوبيا بلدية	١٧٥
خيار بلدي	٢١٠
بندورة بلدية	١٠٠
جزر	٦٠
زيتون آخضر جديد	٢٢٥
سلق	٥٠
ارنبيط	٧٥
ملفوف	٧٥
هندبة	٦٥
سبانخ	١٠٠
حامض	١٧٠
فليفلة حلوة	١١٥
بطاطا جديدة	١٠٠
توم بيرودي	٤٥٠
بصل ابيض	١٥٠
بصل احمر	٧٠
خس	٦٠ — ٥٠
فجل	٢٥
نعنع	١٥
كزبرة	١٥
بقدونس	١٥

اميل الهاشم

يطلب من الزميل اميل الهاشم الاتصال بمستشفى العصفورية لامر هام على الرقم ٤٥١٢٠٠ .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اديب رومانوس رزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار رومانوس في حمانا .

تقبل التعازي يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول الجاري في منزله بحمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

جميل جرجي تابت

شقيق ميشال ، ماري زوجة يوسف تابت ، فكتوريا تابت ، انيس ارملة المرحوم مرشد تابت ، ليندا زوجة بديع غانم .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٨ الجاري في كنيسة مار جرجس المارونية ، بحمدون البلدة .

الاجتماع في منزل الفقيد في بحمدون.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ و ٣١ الجاري في منزل الفقيد في بحمدون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

العملات

استقر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، وتراوح ما بين ٢٩٥ — ٢٩٦ قرشا للبنكنوط ، و ٢٩٤ — ٢٩٥ قرشا للحوالة .

وسجلت العملات الاوروبية والعربية ارتفاعا نسبيا في مستوى اسعارها . على صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٣ر٧٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام ٢٢٣٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥ر٠٠	٢٩٦ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٤ر٠٠	٢٩٥ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥ر٠٠	٦١٠ر٠٠
الفرنك الفرنسي	٧١ر٧٥	٧٢ر٥٠
المارك الالماني	١٦٦ر٠٠	١٦٨ر٠٠
الفرنك الافريقي	١٤١٥ر٠٠	١٤٣٠ر٠٠
الفرنك السويسري	١٩٤ر٠٠	١٩٧ر٠٠
الف لير ايطالي	٣٦٧ر٠٠	٣٧٢ر٠٠
الدينار الاردني	٩٩٥ر٠٠	١٠٠٥ر٠٠
الليرة السورية	٧٢ر١٥	٧٢ر٢٥
الدينار العراقي	٨٧٧ر٠٠	٨٨٢ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٢ر٠٠	١١٠٠ر٠٠
الريال السعودي	٨٩ر٩٠	٩٠ر٢٥
درهم الامارات	٧٦ر٣٠	٧٦ر٥٠
دينار البحرين	٧٦٢ر٠٠	٧٦٥ر٠٠
ريال قطر	٧٦ر٣٠	٧٦ر٥٠
جنيه مصري	٤٠٢ر٠٠	٤١٢ر٠٠
الليرة التركية	٩ر٦٠	١٠ر٠٠
اسعار الذهب:		
الاونصة	٢٣٣ر٧٠ دولارا	
الكيلو غرام	٢٢١٠٠ ليرة	٢٢٣٠٠ ليرة

خوري يترأس اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في القاهرة

غادر بيروت امس متوجها الى القاهرة الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يرافقه رئيس ديوان الوزارة السيد معروف سويد وذلك لترؤس اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية التي من المقرر ان تبدأ اجتماعاتها اليوم في ٢٨ الجاري .

وعلم ان الدورة الحالية لمجلس ادارة المنظمة العربية معرضة للتاجيل بسبب احتمال عدم تامين النصاب القانوني نتيجة اعتذار بعض الدول العربية الاعضاء عن حضور اعمال الدورة لاسباب سياسية .

ومن المتوقع وفي حال عدم اكتمال النصاب المطلوب قانونيا لعقد الدورة عودة خوري وسويد الى بيروت يوم الاحد المقبل .

دبس يدعو لحماية مصانع المكلس ويتفقد معامل الشويفات والدامور

طلب مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس من قيادة قوات الردع العربية العمل على تامين الامن المطلوب للمناطق الصناعية وخاصة الكائنة منها في منطقة المكلس وجوارها وذلك تمكينا لهذه المصانع من العودة لاستئناف نشاطها وتصريف انتاجها .

وجاءت دعوة دبس هذه اثر الاتصالات التي اجراها مع مصانع منطقة المكلس امس للوقوف على اوضاعها واحتياجاتها .

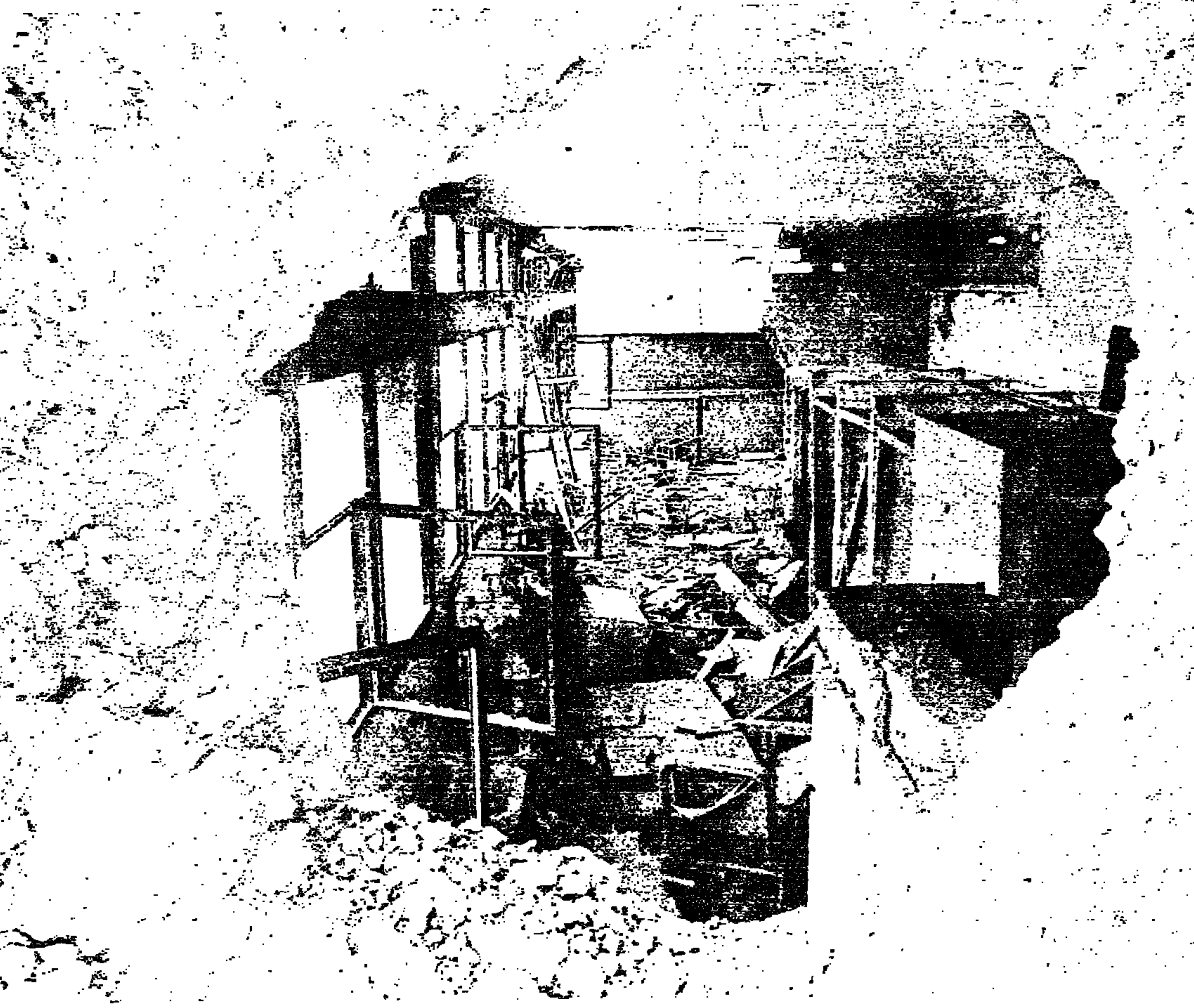
وقد تمنت هذه المصانع على دبس العمل مع المسؤولين لتعزيز الامن في المنطقة كي تتمكن من استئناف اعمالها في اجواء طبيعية .

ومن جهة ثانية ، علم ان المدير العام لوزارة الصناعة السيد الفرد دبس يرافقه رئيس المصلحة الفنية والتقنية في الوزارة المهندس عماد التوام سيقومان الاسبوع المقبل بجولة تفقدية على المناطق الصناعية الكائنة في الشويفات والناعمة والدامور للاطلاع على العقبات التي تعترض سير عملها ، من جراء انقطاع التيار الكهربائي والمياه ، الى جانب المشاكل الاخرى الناتجة من الصعوبات التي يلاقيها اصحاب المصانع للحصول على المواد الاولية .

وصرح السيد دبس بان الاضرار التي لحقت في المصانع الواقعة في منطقة الدورة وسن الفيل والدكوانة جسيمة وان استمرار الاوضاع الامنية ... ستقوم الوزارة باجراء الكشف على مدى الخسائر التي لحقت بالمصانع .

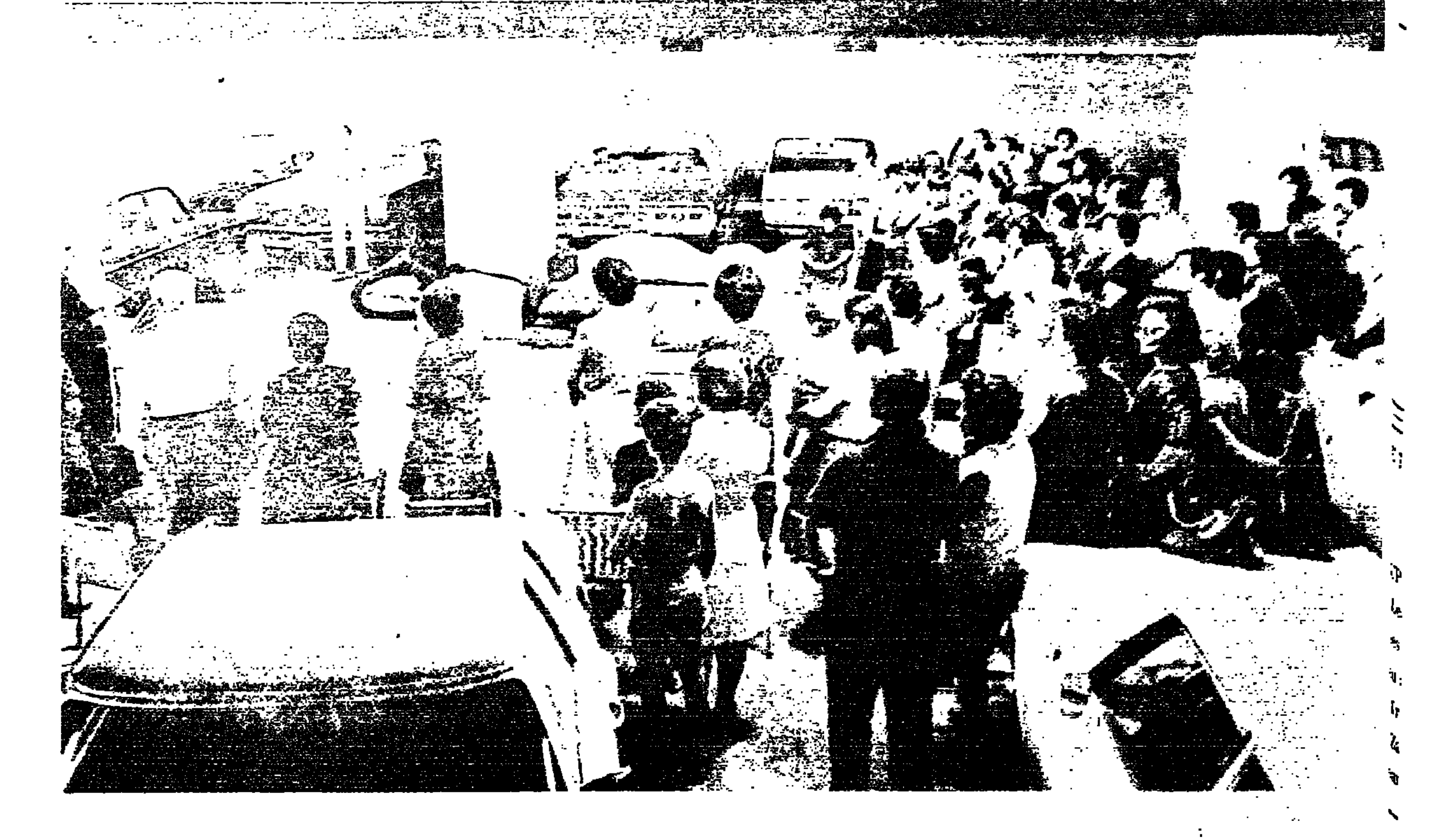
بيروت في الصحف الفرنسية

هكذا نشرت صحف باريس احداث بيروت (تحقيق مصور من سينما)









الثقافة

اتجاهات

اسرار الحكمة من فم الثور المجنح (٢)
منظمة الاونسكو تدعو الى اعادة الكنوز الاثرية والتاريخية

هذه الملاحظات حول مؤتمر منظمة الاونيسكو في ايطاليا ، والذي خرج بدعوة ، ضرورة اعادة الكنوز الاثرية والتاريخية الى مراكزها الاساسية واوطانها الاصلية ، نتذكر هنا بعض الاحداث المهمة والمثيرة حول نقل هذه الاثار من بلادها الاصلية الى المناطق الاوروبية لالقاء الاضواء على تناقضات قد تساعدنا الان على مزيد من فهم مسألة الماضي وكنوزه واهتمام الباحثين الاوروبيين بها في القرون القليلة الماضية . وبالتحديد نتذكر بعض الاحداث المثيرة التي رافقت نقل تمثال الثور المجنح الكبير الذي اكتشفه عالم الاثار الانكليزي « اوستن هنري لايارد » في منتصف القرن الماضي ١٨٤٠ — ١٨٥٩ بين اطلال مدينة نمرود ، التي يعود تثبيت اسمها واكتشافها مجددا له ايضا . والذي يستريح الان في قاعة من اوسع قاعات المتحف البريطاني في لندن .

اما تفاصيل هذه الاحداث فقد رواها لنا عالم اثار اخر هو « روبستن بايك » في كتاب يحمل عنوان « قصة الاثار الاشورية » والذي ترجمه الى العربية يوسف داود عبد القادر عام ١٩٧٢ .

فبعد صفحات عديدة يصف لنا روبستن بايك بالتفاصيل كيف صمم « لايارد » نقل الثور المنحوت على لوح حجري تبلغ مساحته عشرة اقدام مربعة وسمكه يتراوح بين ثمانية عشر وعشرين انجا ويبلغ وزنه عشرة اطنان ، في الوقت الذي لا يملك فيه من الوسائل الا الحبال التي طلبها من حلب وحبال من اوراق النخل طلب صنعها في بغداد وبعض جذوع المحور والتوت . يذكر لنا هذه الوقائع : لقد خف عدد كبير من رجال القبائل لمساعدة رجال « لايارد » ، اضافة الى العديد من القرويين الذين ابدوا استعدادهم لتقديم المعونة المطلوبة . وامتطى شيخ المنطقة جواده ومعه زمرة من اتباعه الفرسان وراحوا يراقبون ما يجري . وقسم لايارد رجاله الى جماعات ، منهم من وقفوا امام الثور وهم ممسكون بالحبال التي تخللت البكرات ومنهم من كانوا يمسكون نهايات السلاسل واعطى لايارد النتوء البارز درق اعلى الثور ، واوعز الى رجاله باقتلاع الاوتاد التي ادخلت تحت الثور ورميها جانبا ... ولم يحدث شيء ما ! ولم يتحرك الثور قيد انملة ، وتمكن ستة او سبعة رجال كانوا يمسكون بحبل ربط حول الثور ، من تحريكه في حين ان السلسلة المتينة المربوطة به اخذت تتوتر وتحز في النتوء الصخري الملتفة حوله ومسك الرجال بالحبال مسكا جيدا وبدأ التمثال الكبير بالانحدار بصورة تدريجية .

لحظة قلق

ويقول لايارد لقد كانت لحظة قلق وتلهف ، كانت اصوات الطبول والمزامير التي يعزف عليها الموسيقيون الاكراد سببا في ازدياد الصخب والضجيج الذي نجم عن ارتفاع اصوات الحرب التي اطلقها الاعراب وهم في حالة هياج شديد ، لقد خلعوا معظم ملابسهم ، وراحت جدائل شعورهم تتطاير في الهواء واصبحوا في اقصى حالات الهياج والحماسة ، وكانوا يلوحون باذرعهم وهم ملتصقون بالحبال التي امسكوا بها ... ثم علت زغردات النساء ... لقد تزحزح التمثال . لكن اخذت السلسلة تتوتر وتتوتر ... وسمع صليلها . وراحت تثير سحبا من الغبار وعبثا حاولوا تخفيف شدة الحرارة الناتجة من احتكاك هذه السلسلة برش الماء عليها وبعد ان اصبح التمثال على مقربة من اربعة او خمسة اقدام من العجلات الاسطوانية ، انقطعت جميع الحبال سوية .

لقد وقع الثور على الارض بشدة . وتلا ذلك الصخب صمت مفاجيء فاسرعت الى الخنادق وكنت اتوقع مشاهدة هذا التمثال وقد اصبح نتفا ودمارا .... ومن الصعوبة جدا ان اصف مشاعر الاطمئنان التي احاقت بي حينما وجدته ملقى في المحل نفسه الذي اردته له دون ان يصاب باذى وسوء .

يكمل « بايك » وصفه فيقول : ثم نهض الاعراب لمشاهدة ما اسفر عنه سقوط التمثال ووثبوا من الخنادق بمساعدة النسوة اللواتي مددن لهم ايديهن ، ونجمع هؤلاء في دوائر كبيرة وراحوا يهتفون ويصرخون صرخات الحرب فتجددت هممهم وانطلقوا يرقصون رقصات جنونية وبذل الموسيقيون قصارى جهدهم في العزف ولكن الصرخات المتعالية التي اطلقها الراقصون حالت دون سماع العزف .

وبعد نهار يصفه « بايك » بانه نهار كان مشهودا مضى لايارد الى موقع التمثال المهيا للسفر في مياه دجلة ومن ثم الى بريطانيا ، بصحبة شيخ المنطقة الذي كان يتمتم : « انه لامر عجيب » ثم واصل كلامه بعد صمت طويل : قل لي يا بيك ، استحلفك بالله العلي العظيم ماذا انتم فاعلون بهذه الاحجار ، لقد بذلتم الاموال الطائلة ، فهل سيتعلم منها شعبكم الحكمة ؟ ام انها كما قال فضيلة القاضي ، ستوضع في قصر مليكتكم التي ستقوم مع بقية اتباعها الكفرة بعبادة هذه الاصنام ؟ لئن ارتم ان تتعلموا منها الحكمة فانها سوف لا تزيدكم علما في كيفية صنع السكاكين والمقصات وقماش « الجيت » لان الانكليز قد اظهروا كل حكمة في انتاج هذه الصناعات ... ولكن الله هو العظيم لقد كانت هذه الاحجار مطمورة تحت الارض منذ زمن النبي نوح عليه السلام ولعلها كانت مطمورة قبل الطوفان .. عجيب عجيب ، هل تعلمتم ذلك من الكتب ام من السحر ؟ ترى هل تعلمتم كل ذلك من انبيائكم .. يا بيك الا تخبرني باسرار الحكمة .

طبعا لم يخبر عالم الاثار لايارد شيخ المنطقة في الموصل ، اسرار الحكمة . فاسرار الحكمة التي سمعها هذا الثور المجنح قبل الاف السنين من فم جلكامش . ومن فم سركون كانت محفورة بالقرب من هذه التماثيل . والتي تعرف بمدونات سركون . والتي تقول : عسى ان يبارك اشور المدينة والقصر ، عساه ان يحل في مبانيها السعادة والرخاء السرمدي ، عسى ان يجعلها اهلة بالسكان على مدى الدهر ، عسى ان يكون هيكل الثور المنحوت ، ملاكها الحارس واقفا الى الابد ، عساه ان يبقى مشرفا ورقيبا وعسى ان لا تتحرك اقدامه عن العتبة التي يقف عليها ... انا الملك الباحث المستقصي . احمل كلمات الرحمة واجدد المستوطنات التي اصابها الخراب واجعل الصحراء تنتج الوفير من الغلة بما حفرته من قنوات الري ، واجعل العديد من المناطق



■ فن بابلي قديم : آلهة مجنحة عارية فوق اناء نذور من الفخار مستهل الالف الثاني قبل الميلاد . موجودة في متحف اللوفر ■

المجدبة تنتج القمح ، فنسمع اصوات المرح والبهجة في كل مكان ، اطهر قعر الجداول المهملة واملأ الاهراء بالحبوب واحمي المحتاج من العوز والضعيف من الظلم ، واجعل عاصمتي الجديدة ملأى بالسكان الذين اتي بهم من جميع اقاصي الارض ، واعمل على تدريسهم على ايدي معلمين مهرة ، بحيث يستطيعون جميعهم ان يتكلموا بلغة واحدة .

لقد تحركت اقدام الثور عن العتبة . وها هي الارض اجدبت من جديد فالحرب في كل مكان ولسنا نسمع اصوات المرح والبهجة ... ترى اليس ذلك اشارة الى واحدة من اسرار الحكمة ؟ وهل اذا اعيد الان الثور المجنح الى ارض ما بين النهرين ليكون واقفا الى الابد تحل علينا السعادة والرخاء السرمدي كما جاء في مدونات سركون الملك ؟

انها امنية من الاماني الكثيرة التي نتمناها نحن الان في هذه الايام الغريبة التي تحاصرنا . الا ان كلام شيخ المنطقة ، رغم سذاجته يحمل الكثير من المعاني ، ولعله يحمل سرا من اسرار الحكمة . فالثور المجنح قد لا يعلم الانكليز حتى صناعة السكاكين والمقصات هذه الصناعة التي اتقنوها . لكن الماضي السحيق يصير مثل المستقبل مليئا بالاسرار والسر الذي كان يود هذا

■ راس امراة من العاج يعرف باسم (الموناليزا الآشورية) ولعله صنع في زمن سركون الآشوري ٧٢١ — ٧٠٥ ق.م. موجودة في المتحف العراقي ■



■ عالم الاثار الانكليزي : أوستن هنري لايارد بالملابس الشرقية ■

الشيخ معرفته عن هذه الاحجار هو الهم نفسه او السر نفسه الذي دفع هؤلاء العلماء ودفع ايضا اوروبا باسرها للبحث عن الماضي السحيق كبحثها عن المستقبل المليء بالاسرار الغامضة وما على الانسان الا البحث عن مفاتيح لهذه الاسرار . تلك هي الحكمة : المزيد من المعرفة فالمعرفة في النهاية هي النصر الذي كان يبحث عنه الاشوريون المحاربون وهي السعادة السرمدية التي ما تزال تسفك لاجلها الدماء .

سمير الصايغ

كتب

"دليل السينما العربية" لسمير فريد
"كتاب خدمات ومعلومات تصحيحية"

صدر في القاهرة منذ بضعة اسابيع باللغتين العربية والانكليزية كتاب « دليل السينما العربية » للناقد سمير فريد ، بمناسبة مرور نصف قرن على اول فيلم مصري طويل أنتج سنة ١٩٢٧ ، ولسد النقص الذي تعاني منه المكتبة العربية ازاء التعريف بالسينما في الاقطار العربية المختلفة ، وهي سينما تتفاوت في نشاتها ، وتاريخها ، وقيمتها .

ومثل هذه الكتب ، كما يبدو بجلاء ، كتب اساسية لاي ثقافة سينمائية ، وهي مقدمة لازمة للدراسات الموضوعية التي ينبغي أن تكتب عن السينما في العالم العربي ، التي يتزايد الاهتمام بها باعتبارها من أدوات التثقيف الاساسية للملايين التي تجهل القراءة والكتابة ، وهي تمثل نسبة كبيرة جدا في المجتمعات العربية ، فضلا عن ان مثل هذه الكتب لها اهميتها البالغة في توفير القدر الادنى من المعرفة التي يحتاجها القراء والمثقفون ، للاحاطة بالنشاط السينمائي المتنوع في عالمنا العربي .

وفي هذا اللقاء تناقش المؤلف في بعض القضايا التي يثيرها هذا الكتاب ، ابتداء من الدافع الى اصداره .

☐ يصدر هذا الكتاب نتيجة الجهل التام بالسينما في الدول العربية لدى القراء العرب والاجانب ، متضمنا المعلومات التي لا غنى عنها لاي تفكير في السينما العربية .

ولذلك يصدر بالعربية والانكليزية ، خاصة واني كنت اواجه في كل مهرجان أو مؤتمر او لقاء مع النقاد الاجانب انه لا توجد ولو ورقة مكتوبة على الستنسل عن السينما في هذه البلاد العربية .

وبسبب هذا الوضع لم يكن الموزع يستطيع أن يتوصل للفيلم العربي الذي يريد شراءه وعرضه ، لانه ، ببساطة لا يعرف عنوان شركات الانتاج السينمائي .

ولا يتصور احد من شدة التخلف ، ان هذا يعد عائقا ، ولكنه بالفعل عائق كبير .

● الا ترى ان مثل هذه الكتب كان ينبغي ان تكون ميسرة بحيث يتفرغ النقاد من امثالك للكتابة الفنية التي لا يقوى عليها الا المتخصص ، لا لجمع المعلومات ؟

☐ لعلك تشير الى ما يتضمنه الكتاب من عناوين وتلفونات وتلكس لجميع مؤسسات السينما العامة . وهذه مسالة قد تبدو بدائية ، وهي ، بالفعل ، بدائية ، كما نفهم من سؤالك ، ولكنها غير موجودة . وقد أمضيت عشر سنين في تجميع هذه المعلومات وتوثيقها ، وهذا هو مصير الناقد في البلاد المتخلفة ، اذ يضطر الى ان يقوم باعمال كان المفروض ان تغطيها الاجهزة الثقافية العربية ، حتى لا يعاني من يريد البحث عن طريق صحيح او علم صحيح .

بلختصار ، هذا الكتاب كتاب خدمات نعم ، وليس كتاب فكر . ولكن بدون هذه الخدمات لا يمكن ان يكون هناك فكر ، لان الفكر الذي يقوم على معلومات مشوهة او خاطئة ، لا بد ان يصل الى نتائج مشوهة او خاطئة .

● ما هي الخطوة التي تتلو اصدار مثل هذه الكتب التي تقدم المعارف الاولية ؟

☐ الخطوة التالية هي بالضرورة للنقد السينمائي والتنظير لها ، وكتابة تاريخها .

● ماذا عن الاعداد التالية من هذا الدليل التي تعتزم اصدارها كل عام ؟

☐ بالنسبة الى الاعداد الجديدة ساطلب من النقاد العرب ان يشتركوا معي في تحرير الاجزاء الخاصة ببلادهم ، بتصحيح المعلومات التي كانت خاطئة ، وبتحليل الافلام الجديدة بشكل مستمر ، حتى يتسنى التعريف الشامل بالنشاط السينمائي في الدول العربية .

● الا ترى ان مثل هذه الكتب الاولية قد تفتقد شيئا رأي الناقد ؟

☐ كل سطر في هذا الكتاب ابتداء من الصفحة الاولى يحوي رأيا .

الا ترى ان وضع صورة محمد بيومي في اول صفحة ، في اول المقدمة ، يعبر عن رأي هو ان محمد بيومي اول سينمائي ، وقفوراء الكاميرا ، واخرج افلاما ؟

اليس في هذا رد اعتبار له ، ورد اعتبار للسينما التسجيلية التي لا تحتسب في المجال السينمائي ؟

وتتضمن المقدمة مثلا تاكيدا على الارتباط القائم بين الحرية السياسية وحرية السوق عند الحديث عن السينما ، وهذا منهج اتناول به تاريخ السينما في هذه الدول .

● الا ترى ان الكتاب ، بحكم حجمه ، يسقط اجزاء من تاريخ السينما ، ويبرز اجزاء اخرى ؟

☐ لا اعتقد ان الكتاب يسقط اجزاء من تاريخ السينما في اي بلد عربي ، الا ما ليس له تاثير ملحوظ ، وانما يهتم بابراز اجزاء .

وعلى سبيل المثال ، فالسينما في مصر ، في رأيي ، مرت باربعة ادوار ، على عكس ما يرى اغلب المؤرخين للسينما المصرية ، لاني لا اعتبر ثورة يوليو « تموز » ١٩٥٢ نقطة تحول في تاريخ السينما المصرية .

والادوار الاربعة هي :

● فترة البداية التي خاضها المغامرون في السينما منذ سنة ١٩٢٧ .
● ثم مرحلة ستديو مصر ١٩٣٥
● وما تلا الحرب العالمية الثانية ابتداء من ١٩٤٥
● ثم انشاء القطاع العام سنة ١٩٦٢ .

نبيل فرج

معارض



■ الام : لوحة العطاء ■ استراحة التعب

لوحات الفريد حتمل الريفية واقعية الجهد اليومي لحياة ام

دمشق — من شافع مزيك :

يحدد الفريد حتمل موضوعه وينطلق باحثا عن دلالات شمولية . الارض والانسان والجهد اليومي : ثلاث ركائز لموضوع الفريد حتمل الذي يتقدم من خلال معرض خاص (صالة الشعب) بعد انقطاع سنوات طويلة . اذ بدأ في ١٩٥٣ . وأول معارضه في ١٩٦١ ، وبعد مشاركات كثيرة في معارض شتى ، يأتي هذا المعرض .

وكما يشير الدليل المطبوع ، « الفريد حتمل بدأ واقعيا واستمر » . عبأ — في ما سبق ، وحسب ما قدم في معارض مشتركة — اشياء الحياة ... حركة الانسان ابان خطوات العمل . التعب اليومي بكل الاجزاء والتفاصيل والرغبات . من ثم شكل لوحة واستخرج لذاته الفنية هوية خاصة . أو حدد مسيرته الفنية .

الموضوع الواحد

الا ان الفريد حتمل يبقي مضمونه ، او محاولات البرح الاكتشاف والشهادة ، داخل اسار الموضوع الواحد . أي انه لا يحقق تلك الشمولية من خلال انسان لوحاته (المراة اكثر حضورا ...) فرغم العناوين المكتوبة على اللوحات والساعية لتكون اداة تعبيرية مرادفة للادوات الاخرى ، تظل آفاق المضمون محددة ، او محاصرة بمعطيات المكان والفعل ... مكان تواجد الشخوص : الارض . وفعلها : العمل .

شخوص اللوحات من الريف . اللوحة ، بشكل عام ، تنبت في أرض ريفية . والانسان بعيد عن الحياة الضاجة والمتغيرة خارج حدود الريف . لذلك ، لا تنجح اللوحة في خلق ايماءات تستطيع احاطة الانسانية بكل معاناتها وهواجسها ورغباتها المعلنة والدفينة ، فيما تنجح هذه اللوحة في ابراز معاناة وهواجس ورغبات شتى تسكن شخوص هذه الارض الريفية ، وتملأ ساعات هذا العمل الانساني .

وحينما تتدثر لوحة ما بغموضها ، بجوها المموه وبملامح شخوص غائصة في المجهول ، تصمد — تلك اللوحة — لفترة أمام العين وكانها مملوءة بالاشارات العامة ... بالموقف الانساني العام المتوجه نحو الانسان المعاصر باخفاقات شتى ، والمستمر ، رغم الحصار ، في رحلة الحياة . لكن الصمود لا يستمر ، لتتلفع هذه اللوحة برداء بعدها الحقيقي .

ذلك أن الجو العام المأسور ، أولا ، لموضوع واحد : يوقف فعل هذه اللوحة . كما ان تشابه الطرح ، ثانيا ، يجعلنا لا نفرق بين لوحات غارقة في واقعية شديدة قوامها وضوح الرؤية (ارض وعمل وانسان) ، وبين لوحات تتقافز منها تعبيرية — رمزية (اذا صح الاصطلاح) في محاولة لخلق رصد عام .

أي ان اللوحات تطرح مضمونا واحداً ، مثلما هي تشكل عالما خاصا وموحدا للفنان .

فالقهر اللاممزوج بالالم العظيم مطبوع على ملامح الشخوص . فيما الرضا عن الذات ، والدأب على العمل والسير المتمهل على دروب الحياة مهما تضخمت اعباء الجهد : عناصر هامة لواقعية اللوحات .

عالم انساني مسكون بالقبول التام هو عالم الفريد حتمل . فرغم كل الاوجاع المرتسمة على الايدي والجلسات والاجساد الملتوية تحت ثقل التعب : الحياة تظل مستمرة . انسانها لا يهدأ ، او لا يستطيع أن يقرر ذلك الهدوء . بل الهدوء ليس مطلوبا .

وكان اللوحات تكمل بعضها . أي كان ناس اللوحات تعيش مجتمعا واحداً . بل هي مضمومة داخل بيئة واحدة . فمادام كون المكان يقع في ريف عادي ، تظل العادات وانماط الحياة : متشابهة ، او هي ترسم دائرة كاملة . فمن لوحة الى اخرى تكتمل الملامح العامة لهذه الفئة ، او هؤلاء الناس ، وكان العين ترى شريطا سينمائيا وثائقي السيناريو ، بدايته ناس في ارض . مرورا باوقات الراحة والانتظار والمعاناة المختلفة الوجوه . والنهاية : تفاصيل عامة لهذا المجتمع الريفي ، تشكل — في النهاية — شهادة الفنان وموقفه وتصويره ، بادوات تعبيرية غالبا ، واقرب للفوتوغرافية احيانا ، لهذا الواقع .

صدق شديد مع الذات والمشاعر والافكار ينبيء عنه الفريد حتمل . موقفه غادره الانفعال . ورؤيته دقيقة التفاصيل . لكنه ، كما نوهنا ، يقدم موضوعا ذا اشارات محددة الافاق .

المرأة والعطاء

لماذا المراة ترتاح على كل موضوع الفريد حتمل تقريبا ؟..

« انها رمز العطاء . كما الارض هي المراة . الارض تعطي . المراة تعطي » ، يقول الفريد حتمل .

لذلك ، حملت المراة « رضيعها » في غير لوحة . وفي كل اللوحات المتضمنة ام تطعم طفلها الحياة من الصدر : الطمانينة حجمها كبير على الوجه . فالام تساهم في خلق الحياة . لكن ، لماذا أكثرت ريشة الفنان من الامهات المانحات حياة لاطفال كثيرين ؟ ربما لتربط بين الايدي التي تعطي تعبها للارض ، وبين الصدر الذي يمنح محتواه للفم الجائع . وفي النهايتين : الحياة تنمو .

شهادة اقرب من الوثيقة تحملها اللوحات ، بشكل عام . كانها لوحات تقول : انظروا الى الحياة في مكان ما ، في زمان حالي ، وفي حاضر معاش . صدق في الشهادة يكبر تاثيره كلما توغلت العين في الدروب الملونة . من هنا تنبع أهمية اللوحات . من صدق الشهادة ، وليس من مواقف تحرض او تصرخ ، او تسخر هذا الواقع لرؤى شتى .

ذلك ان حتمل هكذا يريد نفسه . حسبه يقف على هذا المنبر (الواقعية الصادقة) ، ولتبقى كل المنابر لكل الرغبات .

هذا ، ومن ناحية أخرى ، تبرز اللوحات عطاء المراة الريفية للحياة ، للانسانية بشكل عام ، وهي تزرع كيانها على تربة الارض . والجهد ، هنا ، ينبت معطيات (محاصيل ... خضار ...) . المراة الراضية بوجهها المتنامي وعي في الحقول والرجل ، غالبا ، في اروقة البيع والشراء وتمويل الارض : نتفاعل مع قيمة ما تقدم ، ونحن امامها وهي مرسومة بكل تفاصيل رحلتها بعيدا عن رفاهية العصر .

وعدا الموضوع الواحد ، والمضمون المتشابه البوح : الالوان خاصة جدا ، موحدة . فالطبيعة في كل اللوحات تقريبا ، تتدثر بالوان بدايات الخريف . ربما لان الوقت الخريفي موسم لاخراج ما حبلت به الارض .

واحيانا تتشكل ، بدون قصد ، لوحة جمالية . لها ايقاعات هادئة . لها وجه ممتع . لكن الهدف : ابراز العطاء في تلك البقعة الريفية المتشابهة لكل البقع . عطاء الام والارض والاجساد المأسورة لمشتى العمر .



■ ملامح عامة ■ ■ الفريد حتمل : الموضوع الواحد ■

موسيقى

فرقة الاغاني الخاصة مواهب وخفة وشباب



اعضاء فرقة بسنيري

تعتبر فرقة « بسنيري » — روك البيلوروسية بحق الفرقة السوفياتية رقم واحد فمدى شهرتها واسع للغاية ، ويحضر حفلاتها سنويا اكثر من ٦٠٠ الف مشاهد ، وصدرت اسطواناتها عن شركة « ميلوديا » باعداد تزيد على ١٠ ملايين نسخة . ويرافق الرحلات الفنية لفرقة روك البيلوروسية نجاح دائم في الخارج . ويمكن ان تذكر في هذا الصدد حفلاتها في الولايات المتحدة الامريكية وبولندا وفرنسا والمجر ، وتحمل فرقة «بسنيري» جوائز مهرجانات فنية كثيرة . كما نالت ايضا جائزة الكومسمول اللينيني .

ان فناني الفرقة دقيقون في تقديم عروضهم . وعندما يدور الحديث حول الاغاني العصرية ، فانهم يتجنبون الاقتباس ، مفضلين تقديم الاغاني الخاصة بهم .

واذا كانت المادة الشعبية تقوم في اساس ابداع فرقة « بسنيري » فان فرقة « بلاميا » الموسكوفية تتميز بتقديم الاغاني السوفياتية العصرية . ويتجلى وجه الفرقة المتميز بالشاعرية والوطنية العالية المقترنتين بالتوزيع الموسيقي على الالات الحديثة ولفرقة « بلاميا » مؤلفوها الخاصون .

ان فرقة التلفزيون والاذاعة السوفياتيين للمنوعات الموسيقية والسيمفونية معروفة على نطاق واسع في بلدان كثيرة . ويسمونها « فرقة سيلانتيف » باعتبار ، ان عشرين سنة من تاريخ هذه الفرقة مرتبطة باسم فنان الشعب السوفياتي يوري سيلانتيف ، قائد الفرقة والمؤلف الموسيقي .

ولا تضم الفرقة مجموعة سيمفونية فقط ، بل ايضا الات حديثة — الشيء الذي يمكن الفرقة من عزف المقطوعات الموسيقية السيمفونية ، ومقطوعات الجاز الكلاسيكي ومنوعات « بيتلز » .

الفرقة الراقصة

ان فرقة « سوفنير » للمنوعات الراقصة ، التي تقودها تامارا غولوفانوفا ، فنانة جمهورية روسيا الاتحادية الحائزة لقب الجدارة ، قد تاسست في علم ١٩٧١ ، ويتالف اساس برنامج هذه الفرقة من الجمع بين افضل تقاليد الرقص الشعبي وفن الرقص الكلاسيكي وبين الرقص الحديث . وتتميز كل نمرة من نمر الفرقة بالرشاقة غير العادية . والمهارة الفنية العالية .

تقوم فرقة « سوفنير » برحلات فنية كثيرة . وقد قدمت عروضها بنجاح كبير في المجر وسوريا ، وافغانستان والفيليبين ، وسويسرا وفرنسا وغيرها من البلدان . وكتبت احدى الصحف الفرنسية عن هذه الفرقة تقول : « يثير الباليه الموسكوبي الشاب الغيرة لدى الراقصين الفرنسيين » .

وأضافت تقول : « هذه خفة الشباب ، انها مرح ومواهب وجمال » .

وسافرت الى كوبا بالاضافة الى الفنانين المحترفين مجموعة كبيرة من الفنانين الهواة السوفيات . وهذا طبيعي جدا ، باعتبار أن ابداع الهواة متطور للغاية في الاتحاد السوفياتي ، حيث يخصص حوالى ٢٥ مليون انسان اوقات فراغهم له .

الرياضة

اعتمدوا الحركة الرياضية من أجل لبنان المحبة في الخارج!

مهما ازدهرت الحركة الاقتصادية في بلد من البلدان ، ومهما تشعبت العلاقات السياسية مع مختلف الدول فلن تعطي هذه او تلك — الصورة الصحيحة عن واقع الدولة ، وتظل ناقصة ، اذا لم تماشها الحركة الرياضية جنبا الى جنب ، اذ ان التعامل الاقتصادي ، او العلاقات السياسية تظل محصورة ، ولا تجتذب انظار فئة واسعة من الدول ، بل تبقى محدودة من حيث وقعها في الدول التي لها علاقة بهذه او بتلك .

فالحركة الرياضية ، من حيث نتائجها تعطي الدولة التي ينتمي اليها البطل المنتصر اكبر دعاية من مختلف وسائل الاعلام حيث تقوم هذه الاجهزة بارسال النتيجة الى عموم انحاء العالم ، ويكون البطل قد قدم خير دعاية لبلده لا يجاريه فيها اي اتفاق اقتصادي او سياسي .

لذلك ، ولبنان في طريقه الى استرداد عافيته وصحته ، وبعد ان شوهت صورته الحقيقية في الخارج ، بعد الذي جرى على ارضه ، نطالب المشرفين المسؤولين عن الجهاز الرياضي ، الاهتمام الجدي بالحركة الرياضية ولحظ المبالغ الكافية لانهاضها من الهوة الواقعة بها ، لاعداد الفرق والمنتخبات من اجل الاشتراك في الدورات والمناسبات الاقليمية والدولية التي يدعى اليها ، ولا تكون تلك الدوائر المسؤولة ، حجر عثرة ، في طريق اشتراكها ، لان الرياضيين ، هم سفراء بلدهم ، وعن طريقهم ، ومهما كانت النتائج يعطون فكرة صحيحة وسليمة عن واقع بلدهم ، وان ما جرى فيه ، هو سحابة سوداء مرت في سمائه ، وان شعبه ما يزال معافى يتابع طريقه في تبديل وطنه الجريح ، فالمساهمة الرياضية في المناسبات الخارجية هي اقرب وسيلة دعائية للبنان .

ولا اظن ، ان المشرفين على الحركة الرياضية ، الرسميون منهم والاهليون بعيدون عن هذا التفكير .

ان لبنان ، سيثبت للعالم قاطبة ، انه ، مهما تنوعت المؤامرات عليه ، فهو باق ولن يرجع الى الوراء ، بل هو صامد صمود جباله وارزه ، وان ابناءه وبناته هم مداميكه في شتى الميادين الرياضية ، وسيعطون كل ما عندهم ، لاظهار الصورة الجميلة عن واقع بلدهم الحبيب .

جميل شلالي

كأس الكؤوس الاوروبية

جرت مباراة المرحلة الثانية من بطولة كأس الكؤوس الاوروبية بين فريقي بودوجن حامل كأس النروج وانتر ميلان حامل كأس ايطاليا ، وقد فاز الفريق الايطالي بهدفين لواحد وقد سبق لميلان ان فاز في المباراة الاولى بخمسة اهداف لصفر ، وهكذا تأهل للانتقال الى دور ربع نهائي بما مجموعه ٧ اهداف مقابل هدف واحد .

رقم قياسي في عدد المباريات بدون هزيمة

ما يزال فريق توتنهام هوتسبير بطل انكلترا للموسم الماضي يحاول اللحاق بغريمه ليفربول المتصدر لائحة بطولة كرة القدم ، في هذا الموسم ، ويحتل الان المرتبة الثالثة ، وقد تغلب في اخر مباراة ، في نطاق البطولة ، على حامل كأس انكلترا ، ايسويتش تاون بهدف يتيم ، وبذلك يكون توتنهام قد خاض ٣٧ مباراة في الدوري الانكليزي حتى الان ، بدون اية هزيمة ، وقد تجاوز الرقم القياسي لعدد المباريات بدون هزيمة الذي كان يحمله نادي ليدز يونايتد بثلاث مباريات .

مصر تحتفل بالعيد القومي الاول للرياضة

احتفلت مصر اول من امس بالعيد القومي الاول للرياضة ، بحضور عائلات الرياضيين الذين استشهدوا في مختلف المناسبات الحربية ، وقد وزعت عليهم شهادات تشيد ببطولاتهم وهم من مختلف فرق الالعاب الرياضية كما وزعت ميداليات وشهادات على الرياضيين الاحياء ، الذين حصلوا على مراكز ممتازة في الدورات الاقليمية والدولية ، في الموسم الاخير ، كما قدم الى جميع المؤسسات الرياضية العاملة ، كما قدم الجهاز الرياضي باسم الرياضيين هدية رمزية لرئيس جمهورية مصر العربية ، تقديرا منهم للمواقف الصادقة التي وقفها سيادته من الرياضيين عامة وتشجيعهم في جميع المناسبات الدولية .



تعالوا الى الحوار

ان تنظر ، هذا شيء .
وان ترى ما نظرت اليه ، هذا شيء اخر .
وان تفهم ما رأيته ، هذا شيء ثالث .
وان تتعلم مما فهمته ، هذا شيء يختلف تماما .
ولكن ، ان تتصرف بناء على ما تعلمته ، فهذا هو الامر الذي يهم حقا .
والمهم اليوم ، هو ان نكون جميعنا قد فهمنا وتعلمنا وبدأنا نتصرف ، بعد تجربة الموت ، على اساس اننا نريد الحياة .
لقد بات علينا ان نختار الحياة ، بعد طي صفحة شهور الالام والمعاناة والموت .
وبات مفروضا ان نتحرر ونتحرك لصنع المستقبل .
والمستقبل لا يمكن ان نصنعه بالكلمات ولا بالتمنيات ، بل بالرغبة الصادقة على النهوض بالوطن .
والاصرار على اعادة اللحمة الى العائلة الواحدة من اجل الوطن الواحد .
ومن اجل الانسان .
ومن اجل الحياة نفسها .
فالذين اختاروا الموت طوال السنوات الماضية ، عليهم ان يتراجعوا امام الذين يريدون الحياة لانفسهم ولاخوانهم ولوطنهم وللانسان في لبنان .
فالموت ، لا يعقل ان يكون مباراة يخوضها فريقان هدفهما فناء الانسان في سبيل الحياة !
والحياة لا يجوز ان تكون تافهة ورخيصة وبلا معنى كما هو واقعها المعلق على فوهة مدفع في لبنان .
ان الحياة امل وامن وحوار هادىء وصادق وهادف الى المستقبل الافضل .
ومن اجل هذا المستقبل ، تعالوا الى الحوار ، ولكن على اساس رفض الموت والدعوة الى الحياة .

فـ. خ.

مطلوب من اللاعب استغلال قدرته كلها لانجاح الفريق

امضى اللاعب مايك دوشرتي حتى الان ٢١ شهرا مع سندرلاند كانت كلها مليئة بالمشاكل الناتجة عن ابتعاده طوال سنتين عن الملاعب بسبب اصابة بالغة . وكان الاطباء قد اعتبروه غير قادر على اللعب مجددا ما لم تحصل معجزة تنقذه .

ومايك بدأ حياته كلاعب محترف في تشيلسي الذي كان بادارة والده طومي دوشرتي . وفي سن السادسة عشرة ، انتقل الى بورنلي حتى يبني مستقبله بنفسه ومن غير مساعدة والده ، فاصبح في الفريق الاول وهو لم يتجاوز السابعة عشرة .

ويقول دوشرتي الابن : « بعد خمس سنوات مع بورنلي ، اصيبت ركبتي واضطررت للاختفاء موسمين متتاليين . وبعد شفائي ، عملت مع مانشستر سيتي الى ان قام جيم آدمسون ، مدير السابق في بورنلي ، باخذي الى سندرلاند وذلك في كانون الاول ١٩٧٦ . وفي الفترة الاولى قوبلت خطوة آدمسون بالاعتراض لكن اعمالي كانت خير رد على من انتقدوني ، وعينت مؤخرا في منصب كابتن الفريق » .

اما اسباب عودة دوشرتي الى المواجهة مع سندرلاند فقد اوضحها مايك بقوله :

« وصلت سندرلاند في فترة تلاحقت فيها النكسات التي سببها لاعبون قادمون من بورنلي امثال كولن والدرون ودوغ كولينز . فكنت انا ، بحكم كوني من بورنلي ، لاعبا سيئا وضعيفا » .

« وعندما عدت الى الملعب ، تم نقلي الى خط الوسط مع اني كنت افضل مركز الظهير . اما الان فقد بدأت استسيغ لذة تسجيل الاهداف واحببت مركزي الجديد . »

ولدى سؤال مايك عن الفارق بين الدرجة الاولى والثانية في انكلترا ، قال : « في الدرجة الاولى نجد الموهبة . اما في الدرجة الثانية فيطلب من اللاعبين عمل كثير ومرهق وقلما يتم الاعتماد على الموهبة » .

« وبالنسبة لهذا الموسم ، لا توجد اندية بارزة في الدرجة الثانية ، لكنني اتوقع انتقال سندرلاند وبرايتون وستوك او كريستال‌بالاس الى الدرجة الاولى » .

ويؤمن مايك دوشرتي ان النجاح في ميدان كرة القدم يتطلب نوعين من الاستعداد : نفسي وجسدي . وطالما ان اللاعب في سن الشباب فان قدرته على العطاء يجب ان تستغل الى اقصى حد ممكن لاجل نجاح الفريق .

فوز الملاوي على الجزائر ٢ — ١

في مالاوي فاز منتخب الملاوي على المنتخب الجزائري بهدفين لواحد ، في مباراة ودية سجلت اهدافها الثلاثة في الشوط الثاني .

بطولة انكلترا لوزن الثقيل بالملاكمة

فاز الملاكم اللندني جون غاردان باللقب البريطاني الشاغر للوزن الثقيل بعد ان انسحب خصمه بللي هيرت من المباراة عند انتهاء جولاتها الخمس .

مركزه هداف ولم يسجل أي هدف طوال موسم كامل



جون رادفورد من بلاكبورن روفرز

في شهر شباط الماضي ، هجر اللاعب جون رادفورد نادي وستهام وانتقل بلاكبورن روفرز مقابل ٢٥ الف جنيه سترليني . وقد ترك رادفورد لانه لم يوفق معه اذ لم يسجل اي هدف طوال الموسم كما اصيب كاحله وكسر حنكه بعد مدة قصيرة .

وقد قام المدير جون ليال بالاستغناء عنه بعد ان تم التعاقد مع دايفيد كروس وديريك هيلز . وفي تلك الفترة كان رادفورد قد تماثل للشفاء وعاد الى استئناف التمارين ، تقدم جيم سميث ، مدير نادي بلاكبورن روفرز ، للتعاقد معي . ويقول رادفورد : « لقد اعجبت بسميث شخصيا .لكنني استصعبت العيش في مدينة بلاكبورن بعد لندن فترددت قبل توقيع العقد . ثم اعجبت زوجتي بمنطقة بلاكبورن وقررت الانتقال بعد التغلب على المشكلة الوحيدة » .

واضاف رادفور : قبل وصولي الى بلاكبورن ، لم يكن لدى النادي سوى المهاجمين غوردن تايلور ودايف واغستايف وكلاهما لم يكن قادرا على الاقتراب بالكرة حتى المرمى بل كانوا يكتفون بالتسديد من بعيد . وبعد وصولي ، تغير نمط اللعب وانقلب راسا على عقب فزادت فعالية الهجوم وتعددت الاهداف » .

« والمدير الجديد جيم ايلي ، خليفة سميث ، هو رجل هادىء قلما يتكلم بل يفكر طويلا . لكنني لا احب ابتعاده عن اللاعبين وعدم اطلاعهم على ما يفكر به بل يحتفظ بذلك لنفسه » .

« ونحن الان بحاجة الى بعض الانتصارات لزيادة الثقة بالنفس بعد بداية غير موفقة للفريق » .

وجون رادفورد تجاوز الحادية والثلاثين واقترب موعد اعتزاله لكنه يفضل ذلك الاعتزال كلاعب في الدرجة الاولى سواء سنحت له الفرصة مع بلاكبورن روفرز او غيره . وعن المستقبل ، لا يجد رادفورد بين الناشئين من هم قادرين على موازاة النجوم الحاليين . واكد جون انه من المعجبين باللاعب بيتر بارنس ويعتبره من كبار اللاعبين الذين عرفهم طوال حياته .

حديث على التزلج في عز الشوب

■ مبتدىء صغير من قرية سلافسكو ■ (صورة من نوفوستي — تاس)

في الاعوام الاخيرة تلقى جبال الكاربات الاقبال بين هواة التزلج على الثلج في الجبال . ويدوم موسم الشتاء فيها من تشرين الثاني الى نيسان . ان الطقس الجميل « برد خفيف هادىء وكثافة كبيرة في الثلج » ليوفر ظروفا طيبة لمتزلجي الجبال . ان المنحدرات والموانئ المختلفة تجلب ليس فقط اعرق الرياضيين ، بل ايضا المبتدئين يقضون عطلة نهاية الاسبوع او فرصهم .

ان منظر قرية سلافسكو الواقعة قرب جبل تروتستيانا الشهير ، يتغير على مد النظر وخط التلفريك اطول خط من نوعه في البلاد (٢٨٠٠ م) . وفي الاونة الاخيرة ركبت ٩ مصاعد سلكية من صنع تشيكوسلوفاكي على منحدرات الجبال الصغيرة مما اثار فرح المبتدئين .

وتنتصب مباني جديدة ودور راحة وفنادق وتغير منظر القرية .

وجرت بطولة الاتحاد السوفياتي في التزلج الجبلي على جبل تروتستيانا في بداية كانون الثاني . وكان ذلك نوعا من التمرين العام قبل بطولة العالم في الجمهورية الاتحادية الالمانية .

مأساة بطل

■ صورة قديمة لبطل السباقات السويدي غونار نيلسون (٢٩ عاما) الذي توفي في احد مستشفيات لندن بسبب اصابته بمرض السرطان منذ حوالي تسعة اشهر ■ (صورة من ا.ب)

السينما

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
سمراند مليم (موسيقى عرمان) علم اميركي من انتاج وارنر .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لين الميز (محمود ياسين وسهير رمزي) كوميديا مصرية من اخراج حسين عمارة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
فرصة الشاطىء (كيم لاكور وحليم موسون) كوميديا فرنسية مرحة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
المطرون (شارل ازنافور ومكن جمس) من افلام المغامرات الضخمة .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
الدرس الخاص (علي مولون) فيلم اجتماعي ملهم هذا .

كومودور — ٣٥٠٢٣٢
اسطنبول (الفيلم الذي احدث ضجة و جمع اسماء العظم) بطولة ايستوبل الحقيقية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ضريبة زعران (شارل برونسون ولي مارفن) فيلم مشاكل ومغامرات .

اموال — ٣٤٢٦١٦
تورنكا (ريتشارد هاريس) فيلم كوميدي على الطريقة الاميركية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
رحل شعبي الملطة (هربرت مالني دون سيمرز) ضد مغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
النمر الوردي (بيتر سيلرز) اعاده للعلم الذي عرض في الموسم الماضي ونال اقبالا جماهيريا لا مثيل له .

اوبرا — ٣٤٩٤٣٣
الابرياء (مرعت امين ونور الشريف وعزت العلايلي) قصة بنات مصرية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب مكانك (فرنسوري ملك وعمر الشريف) تري وي ومغامرات .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
نساء (بروسلي) ضد كارثة من مختلف مثل هذه اللعبة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
شارلي المشرد (من سلسلة افلام الممثل الخالد شارلي شابلن) .

أرقام الطوارئ

[illegible]

عدسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

[illegible]

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

[illegible]

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ مقدمات افلام ٦٫٣٠ الحصان الناطق ٧٫٠٠ حلني ٧٫٣٠ علمني الحياة (بالالوان) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ اروع القصص ١٠٫٠٠ المسرح المصري (من مختارات مسرح الريحاني) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ الحصان الناطق ٧٫٠٠ برنامج الصغار (بالالوان) ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ روهالد (اميركي) ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي ٩٫٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ الحصان الناطق ٧٫٠٠ حلني ٧٫٣٠ علمني الحياة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ اروع القصص ١٠٫٠٠ المسرح المصري .

رسالتان من الحسين الى الشيخ زايد وامير قطر

ذكرت وكالة الامارات الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية تلقى امس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن .

وقالت ان الرسالة نقلها السيد عامر خماش وزير البلاط الاردني .

ونسبت الوكالة الى السيد خماش قوله ان الرسالة تتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط ، والوضع العربي .

وذكرت الوكالة ان السيد خماش الذي يقوم بجولة خليجية غادر ابو ظبي الى الدوحة في مهمة مماثلة . وسلم اميرها رسالة مماثلة.

ابو ظبي — ر ، وام

بون : للثوار الالمان روابط مع المنظمات الفلسطينية

قال الهر غيرهارت بوم وزير داخلية المانيا الغربية في روما امس الاول ان للثوار اليساريين في بلاده روابط وثيقة مع الشرق الاوسط وخاصة العراق.

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان هنالك دلائل واضحة على وجود تعاون وثيق بين الارهابيين الالمان الغربيين اليساريين ، وبين المنظمات الفدائية الفلسطينية .

وقال : ان ارهابيين كثيرين من المانيا الغربية قد سافروا مرارا الى دول في الشرق الاوسط وهناك دلائل كثيرة على ان العراق هو احد هذه البلدان .

واضاف يقول ان هناك روابط تموينية وعقائدية بين الثوار الايطاليين والالمان الغربيين ، لكن لايوجد برهان على ان الجانبين قاما باية عملية مشتركة .

روما — ر

الحكومة الاسرائيلية ترفع سعر البنزين

رفعت الحكومة الاسرائيلية اسعار البنزين في اسرائيل بنسبة ٢٤ بالمئة في خطوة يبدو من المؤكد ان تؤدي الى ارتفاع عام في الاسعار .

واصبح سعر الغالون الواحد من البنزين ١٦٧٧ دولار بدلا من ١٤٤٣ دولار .

تل ابيب — ر

كرايسكي : السادات وحده لا يستطيع ضمان الحل السلمي

لا يعتقد المستشار النمساوي برونو كرايسكي في امكانية تحقيق حل سلمي في الشرق الاوسط يكون الرئيس المصري انور السادات الضامن الوحيد له .

وقد ادلى كرايسكي بحديث نشرته امس صحيفة « دي فيلت » الالمانية قال فيه : ان المشكلة الحقيقية المتعلقة بالضفة الغربية لنهر الاردن تتعلق بمعرفة من هو الطرف الشرعي المؤهل لاجراء المفاوضات . وشئنا ام ابينا فان هذا الطرف هو منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بها الامم المتحدة ، والتي تمثل الشعب الفلسطيني .

واضاف : ان الاسرائيليين الذين قد يغيرون رأيهم اذا غيرت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها يفكرون ايضا في الملك حسين ملك الاردن ما دامت الضفة الغربية تابعة لمملكته .

ومضى مستشار النمسا قائلا : ان المشكلة تبقى على حالها ما دام التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مرفوضا ، وحيث انه ليس من الممكن التفاوض مع الملك حسين ، فانه ينبغي ان يتلقى الملك حسين تفويضا من منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء المفاوضات .

وقال كرايسكي ان فلسطين يمكن ان تصبح دولة مستقلة ، او دولة متحدة مع الاردن ، او مع اسرائيل ، وهو احتمال غير مستبعد من وجهة نظر المستشار النمساوي .

واختتم كرايسكي تصريحاته مشيرا الى انه في حال عدم التوصل الى احد هذه الحلول ، فان وجودا سوفياتيا متزايدا سوف يجثم بثقله بشكل مطرد على التطورات السياسية في هذه المنطقة . بون — ا.ف.ب

تحطم طائرة قتال امريكية في اريزونا

ركض الوف الاطفال طلبا للسلامة ، وقد استبد بهم الفزع عندما هوت طائرة قتال امريكية نفاثة من السماء امس الاول وتحطمت خارج مدرسة مما ادى الى قتل امرأة كانت تقود سيارتها .

وقد تمكن قائد الطائرة من القفز بالمظلة بسلام .

توكسون (اريزونا) ر

القوات الكمبودية تصد هجومين فيتناميين

اعلن « صوت كمبوديا » ان القوات الفيتنامية شنت يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٤ الجاري ، وللمرة الثالثة خلال بضعة ايام على التوالي هجمات في شمال شرقي وشرقي كمبوديا .

واكد الراديو ان هذه الهجمات ليست سوى تمهيد لهجوم عام تزمع القوات الفيتنامية شنه على الاراضي الكمبودية في موسم الجفاف .

واشار الراديو الى ان قوات كمبوديا تمكنت من صد هذين الهجومين على بعد كيلومتر واحد من الاراضي الكمبودية .

وقد اوردت نتائج الهجومين على النحو التالي : في اقليم راتنكيري (٣٦٠ كيلومترا شمال شرقي فنومبنه على الطريق المؤدي الى كراتيا على نهر الميكونغ ، تكبد الفيتناميون ٢٥ قتيلا ، وعددا آخر من الجرحى.

بانكوك — ا.ف.ب

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

السماح لشركة نورثروب بتزويد السعودية بطائرات حربية

قال مكتب المحاسبة العام ان وزارة الدفاع الاميركية سمحت لشركة نورثروب بتوسيع عقدها الخاص بتزويد المملكة العربية السعودية بما مجموعه ٢٠ طائرة حربية من نوع (ف — ٥ اي) الى برنامج بقيمة الوف عدة من ملايين الدولارات دون اية مناقشة .

وقال المكتب ، وهو وكالة لمراقبة اعمال الكونغرس ، ان شركة نورثروب حصلت على عقود دون مناقشة لاعادة بناء سلاح الطيران السعودي على اسس حديثة . ويتضمن ذلك مجالات ليس للشركة اية خبرة فيها .

وقال المكتب امس الاول ان معظم العمل قامت به شركات فرعية تملكها شركة نورثروب .

واضاف يقول في تقرير الى لجنة العمليات الحكومية في مجلس النواب انه كان من نتيجة ذلك ان شركات اميركية عديدة فقدت الفرصة للتنافس على عقود تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات في مجالات اختصاصها وخبرتها .

وقال المكتب ايضا ان وزارة الدفاع اعطت شركة نورثروب ادارة برنامج بيع المعدات الحربية في المملكة العربية السعودية وايران ، وبذلك وضعت الشركة في موقف من تضارب المصالح كشركة تعاقدية رئيسية ، وكوكيل للحكومة الاميركية .

واضاف التقرير يقول : ان شركة نورثروب تقوم باعمال ادارية تتولى امرها عادة الحكومة ، وانها بهذه الصفة تطلع على معلومات لا توضع عادة في تصرف المتعاقدين .

وذكر التقرير ان البرنامج الضخم للمملكة العربية السعودية قد منح الى شركة نورثروب دون منافسة من شركات اخرى بتوجيه من مسؤول سابق في سلاح الطيران الاميركي يعمل الان في الشركة كمدير للبرامج .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد طلبت المملكة العربية السعودية ان تكون شركة نورثروب المورد الوحيد للاسلحة المطلوبة .

واشنطن — ر

هيكل : بين الاتهام والدفاع

سربت مصادر عربية معلومات عن عناصر التحقيق الذي اجراه المدعي العام الاشتراكي المصري مع الكاتب والصحافي الاستاذ محمد حسنين هيكل حول بعض مقالاته وتصريحاته التي ادت الى تحويله للمحاكمة .

وجاء في هذه المعلومات ان المدعي العام الاشتراكي كان يواجه هيكل بفقرات من كتاباته واحاديثه للصحف والاذاعات العربية والاجنبية تتضمن انتقادا شديدا للسلطة ولمواقف الرئيس انور السادات السياسية مما يشكل ،بمنطق الاتهام ، تحريضا على نظام الحكم .

اما هيكل فلم يلجا الى الدفاع عن نفسه بكلام جديد يقوله ، بل كان يكتفي بابراز فقرات من خطب لنواب مصريين في مجلس الشعب تعرضوا لخطوات السادات باسلوب اشد عنفا من كتاباته واحاديثه .

وكان هيكل يقول للمدعي العام الاشتراكي : انني صحافي . وحرية الصحافة في مصر تعطيني ، على الاقل ، حق نقل مواقف اعضاء مجلس الشعب . وانا كنت استند الى هذه المواقف التي تجيزها الديمقراطية في مصر ولا يعاقب عليها القانون .

قوات تانزانية وكوبية تغزو الاراضي الاوغندية ؟

قالت اوغندا امس ان قوات تانزانية غزت اراضيها بدعم كوبي غربي بحيرة فكتوريا وان هذه القوات تتقدم مع دبابات واسلحة ثقيلة وكان هذا ثاني زعم من نوعه خلال اسبوعين .

وكان الادعاء الاول الذي جاء فيه ان قوات تانزانية توغلت مسافة ٢٠ كيلو مترا قبل صدها قد صدر في ١٢ تشرين الاول الحالي ، ونفته تانزانيا بشدة ووصفته بانه سخيف .

ولم تعلق تانزانيا حتى الان على الاتهام الجديد الذي جاء فيه ان قواتها احتلت بلدة موتوكولا الحدودية ، وانها تتقدم نحو مساكا الواقعة على مسافة ٦٤ كيلو مترا داخل اوغندا ، ونحو العاصمة كمبالا نفسها .

وكان راديو اوغندا اذاع امس تحذيرا للدبلوماسيين في اوغندا بعدم محاولة السفر باتجاه منطقة الغزو الواقعة غربي بحيرة فكتوريا .

وبعد الاعلان المقتضب بدا الراديو يذيع موسيقى عسكرية .

وقال الرئيس عيدي امين امس الاول ان التانزانيين اجبروا على الانسحاب ، لكن يعتقد بانهم يستعدون لشن هجوم جديد .

وقال بيان راديو اوغندا الذي التقطت اذاعته في نيروبي امس ان القوات التانزانية تقاتل ، جنبا الى جنب ، مع قوات كوبية قامت بغزو جديد ، واستولت على مدينة موتوكولا حيث تم القضاء على الحامية المحلية .

واضافت الاذاعة تقول : ان القائم بالاعمال الكوبي في كمبالا اكد ذلك عندما ابلغه احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاوغندية انه يعتقد انه يوجد خبراء كوبيون في الجيش التانزاني .

وقال الراديو ان الرئيس امين اوضح انه لن يطلب مساعدة من اية دولة اجنبية . وقال : ان القوات الاوغندية ستسيطر على الوضع وهي مصممة على تلقين الكوبيين درسا لم يتلقوا مثله ابدا من قبل في قرن افريقيا وزائير وغيرهما .

وطلب الراديو من جميع افراد القوات المسلحة ، ورجال الطيران العودة الى ثكناتهم فورا مع انه اضاف يقول ان الذين يقضون اجازات يستطيعون مواصلتها .

ودعا ايضا جميع الاطباء الى ان يكونوا على اهبة الاستعداد لانه يرجح وقوع عدد كبير من الاصابات.

وقد اغلقت الحدود مع تانزانيا ورواندا لكن الراديو قال ان مطار انتيبي ، وهو مطار العاصمة كمبالا ، لا يزال مفتوحا .

وقال الراديو ان القوات التانزانية الغازية تقترب من مدينة مساكا الواقعة على مسافة ٦٤ كيلو مترا داخل الحدود الاوغندية على الشاطىء الغربي لبحيرة فكتوريا .

وتقوم هذه القوات بالتحرك برا وعبر البحيرة . كما انها تقترب من كمبالا وانتيبي عن طريق البحيرة .

واضاف الراديو يقول انه ينصح السكان بعدم الذعر لان القوات المسلحة الاوغندية ستقوم باحتواء الوضع .

وكانت موتوكولا ، وهي مركز تجاري صغير قرب الحدود التانزانية — الاوغندية ، قد تعرضت لغزو تانزاني في ١٧ ايلول عام ١٩٧٢ قامت القوات الاوغندية بصده بعد قتال قصير .

نيروبي — ر

مهمة كمال ادهم في القاهرة

قبل فترة تناقلت الصحف نبا وصول السيد كمال ادهم الى القاهرة في زيارة وصفت في حينها بانها « خاصة » . وجاءت هذه الزيارة في وقت الاعلان عن اعفاء الدكتور اشرف مروان من منصبه كرئيس لمجلس ادارة هيئة التصنيع العربية ، مما جعل بعض المسؤولين في دول الخليج يعتقدون ان كمال ادهم ذهب الى القاهرة لمعالجة قضية صديقه اشرف .

ولكن مصدرا عربيا اكد « للانوار » ان كمال ادهم الذي ابتعد عن الواجهة الرسمية منذ اعفائه من مسؤولية رئاسة جهاز المخابرات في المملكة السعودية لم يبتعد عن النشاط السياسي . وعلى هذا الصعيد قام في القاهرة بمهمة تدور في اطار البحث عن صيغة لابقاء نوع من العلاقة بين الرئيس انور السادات والعالم العربي بعد انعقاد مؤتمر بغداد .

وحول هذا الموضوع قال مسؤول كويتي « للانوار » : ان كمال ادهم يشعر بمسؤولية تجاه السادات لانه اي ادهم ، كان مساهما كبيرا في رسم خطوات الرئيس المصري منذ زيارة القدس حتى مؤتمر كامب ديفيد .

احتمالات خطيرة — تتمة

من القاهرة .

● طرح موضوع البترول كسلاح يجب استعماله « عند الحاجة » للضغط على اميركا والدول المساندة لاسرائيل خصوصا في حال وقوع الحرب بحيث يتم استعمال هذا السلاح فورا .

● اعادة طرح المشروع العراقي بتامين ستة مليارات دولار لمصر مقابل الغائها مقررات كمب ديفيد .

● تخصيص اكبر ميزانية لشراء الاسلحة والمعدات المتطورة (من اي دولة) لتعزيز جبهة الصمود والتصدي وتمكينها من مواجهة اسرائيل في غياب الجيش المصري عن المعركة .

رابعا : هذه التوقعات وغيرها رفعت نشاط الاتصالات بين المملكة السعودية والدول الخليجية الى مستويات عالية . فقد قام وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بجولة شملت الكويت ، والامارات العربية المتحدة ، وقطر ، والبحرين ، وسلطنة عمان . وقد تمت هذه الجولة قبل اللقاء السوري — العراقي ، وحمل الامير سعود الى رؤساء تلك الدول رسائل من نائب الملك الامير فهد بن عبد العزيز تشرح وجهة نظر المملكة وتدعو الى «التفاهم والتعاون والتنسيق ليحقق مؤتمر القمة في بغداد الاهداف التي يسعى اليها العرب في هذه المرحلة واهمها جمع الصف وتوحيد الكلمة والخروج بقرارات مفيدة قابلة للتنفيذ وتكون في مصلحة الامة العربية باسرها » .

وفي رأي السعودية ان دعوة السادات لحضور القمة امر تفرضه الاصول البروتوكولية وحقوق العضوية في الجامعة . فاذا حضر جرت محاكمته وجاهيا واذا لم يحضر يكون للقمة حق محاكمته غيابيا ويكون لها حق اتخاذ القرار المناسب ضده والمبرر ايضا ، ولانه لن يحضر فسيكون هناك مبرر للاجماع على معاقبته .

وفي وقت آخر قام مسؤول كبير من دولة الامارات بجولة خليجية عرض خلالها مع المسؤولين الاحتمالات المطروحة امام القمة العربية والمواقف التي يجب ان تتفق عليها هذه الدول حتى تتلافى ، سلفا ، الامور المعقدة ، وبالتالي تضمن الحد الادنى من الاتفاق على قرارات جماعية . ذلك ان اي خلاف يمكن ان يحصل في القمة المنتظرة سيؤدي الى نكسة تضعف الموقف العربي وتضاف الى النكسة التي احدثتها اتفاقات كمب ديفيد بين كارتر والسادات وبيغن .

مصر .. والسادات

خامسا : تروج في الاوساط الدبلوماسية العربية الان معلومات عن وجهات النظر التي طرحتها وتبادلتها الدول المحافظة بشان الموقف من مصر في مؤتمر القمة ، وهي التالية :

● عدم تحميل شعب مصر مسؤولية اتفاقات كمب ديفيد .

● محاكمة موقف السادات على اساس مقررات قمتي الرباط والجزائر.

● المحافظة على اعتبار مصر لكونها اكبر دولة عربية . ومقرا للجامعة ، على ان يصار الى اتفاق على صيغة لتامين استمرار نشاط الجامعة العربية بانتظار « تصحيح الامور » .

● عدم مس مصالح الشعب المصري الحياتية ، خصوصا بالنسبة لالاف المصريين الذين يعملون في الدول العربية في مجالات التدريس والهندسة والتمريض والخدمات العامة واشغال الانشاءات .

وقد شرح مسؤول خليجي مخاطر التعرض للمصريين في الدول العربية فاشار الى ان الاستغناء عن هؤلاء سيكون عقابا على ذنب لم يقترفوه ولم يؤيدوه ولا يستطيعون اعلان رفضه خوفا على حقوق مواطنيتهم المصرية في بلدهم .

هذا جانب من اسباب « مراعاة » المصريين . والجانب الثاني هو ان الاستغناء عنهم في مختلف مجالات الاعمال بالخليج يفرض على المسؤولين في هذه الدولة الاستعانة بغيرهم من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ، وهذا ما يخشاه المسؤولون في معظم دول الخليج ، لان المصريين في الخارج لا يتعاطون السياسة ، اما الاخرون فان معظمهم لا يستطيع الا ان يناقش ويطرح نظريات على الاقل . اضافة الى ذلك فان الدول العربية الاخرى لا تستطيع ان تؤمن لدول الخليج بديلا كافيا عن اعداد المصريين العاملين فيها الان . هذا مع العلم ان الاجر الذي يرضى به المصري لا يرضى به غيره من اللبنانيين او السوريين او الفلسطينيين .

اسئلة في المقابل

على صعيد اخر تتفق الدول الخليجية مع الدول الداعية لمعاقبة نظام السادات على طرح الاسئلة التالية :

● ماذا سيكون موقف السفراء العرب في القاهرة عندما يصل السفير الاسرائيلي الى مصر .. هل تعتبر القاهرة «عاصمة دولة اجنبية» وبصرف النظر عن الاهتمام بهذه المشكلة كما هو الحال في واشنطن او لندن او باريس مثلا ؟

● عندما تقام مناسبة ديلوماسية في القاهرة ويدعى اليها السفراء حسب الاصول البروتوكولية ، هل يحضر السفراء العرب الى جانب السفير الاسرائيلي ؟

● عندما تفتح مصر حدودها ومدنها واماكنها السياحية امام السياح الاسرائيليين كيف ستسمح الدول العربية بعد ذلك لرعاياها بالسفر الى مصر للاختلاط مع الاسرائيليين امام الاهرامات وعلى شواطىء الاسكندرية وفي الاندية الليلية ؟

● عندما تتبادل مصر مع اسرائيل نشاطات ثقافية كيف ستقبل الدول العربية بايفاد طلابها الى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس ، وحتى الى الازهر ؟ طبعا لن يدخل الاسرائيليون هذه الجامعات ، ولكن سيكون هناك نوع من الاحاديث عن « وفاق قومي » مع اسرائيل تروجه الجهات الرسمية .

● عندما تلغي مصر اجراءات المقاطعة مع اسرائيل وتسمح بدخول صادراتها الى الاسواق المصرية كيف ستقدم الدول العربية على استيراد شيء من مصر او تصدير شيء اليها ؟ .

اضافة الى ذلك بلغ عدد الشركات الاجنبية التي اعادت التعامل مع اسرائيل ٧٦٠ شركة منذ زيارة السادات للقدس وعقد مؤتمر كمب ديفيد ، فكم سيبلغ عدد هذه الشركات عندما يتم الصلح بين مصر واسرائيل ، وماذا سيقول العرب للدول الافريقية التي نزلت عند طلباتهم وقاطعت اسرائيل سياسيا واقتصاديا ؟

● عندما تبدا مصر بالتعاون مع اسرائيل في تنفيذ مشاريع زراعية في سيناء وعلى ضفاف قناة السويس هل تستطيع المملكة العربية السعودية ان يبقى هناك اسم « مدينة الملك فيصل » وهل تقبل الامارات العربية المتحدة ان تبقى هناك « مدينة الشيخ زايد » وغيرها من مدن القناة التي تقرر اعادة بنائها باموال عربية مساعدة لمصر بعد حرب ١٩٧٣ ؟

كلام مصري

ويضع المسؤولون العرب امامهم الان مقتطفات من خطب نواب مصريين في مجلس الشعب ضد اتفاقات كمب ديفيد ، ومنهم الدكتور محمود القاضي الذي قال : هل ان السلام مع اسرائيل يفرض على مصر التعاون الاقتصادي بلا حدود معها ؟.. هل فرض علينا ان نعطيها فرص الحياة والقوة والانتشار في ارضنا ومجتمعنا واقتصادنا ؟ هل نحن ملزمون بان نسهل لها طريق التوسع في العالم العربي ؟

وقد حذر القاضي من مخاطر التعاون مع اسرائيل مشيرا الى انها اقوى من مصر في كل العلوم والاساليب التي تقوم عليها مؤسسات الدول الحديثة .

واضاف : لو ان هذا الذي نتعهد به هو ثمن لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعادة القدس واقامة الدولة الفلسطينية لكان لنا بعض العذر ، وكل العذر . اما واننا ندخل في صفقة غير متوازنة على الاطلاق فهذا هو الخطر والخطا والخلل .

كل هذه المعلومات والمواقف والمحاذير مطروحة الان للنقاش على ارفع المستويات العربية لاتخاذ قرارات مبدئية بشانها ، وهناك حرص من الجميع على الوصول الى حد ادنى من الاتفاق عليها قبل القمة المقررة . وستناقش هذه المواقف في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في بغداد لوضع جدول الاعمال واقرار الموعد النهائي للقمة .

ويقول المراقبون ان حرص السعودية ودول الخليج على تامين جو الاعتدال في القمة لا يتناقض مع حرص دول جبهة الصمود والتصدي على الوصول الى قرارات عملية تنقذ العرب من الاخطار المحدقة بهم وتحفظ لهم حقوقهم وكرامتهم .

وفي كل الحالات فان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية هي التي ستقرر مصير القمة . ولا يخفى على المراقبين النشاط الذي تقوم به الدبلوماسية الاميركية في هذه الايام لعرقلة مؤتمر القمة او جعله غير ذي فائدة على الاقل . وهذا ما يعمل الجميع لتلافيه. فالملوك والرؤساء شاعرون بضغط الوضع وخطورة المرحلة وتحت هذا الشعور اجمعوا على عقد القمة . وتحت هذا الشعور سيعملون لانجاح القمة .

بيغن يلتقي — تتمة

واذا اجتمع الرجلان ، فيتوقع ان يعرب بيغن عن عدم ارتياح اسرائيل الى انتقاد مسالة المستوطنات الاسرائيلية وضم القطاع الشرقي من القدس القديمة كما اقترح هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي خلال زيارات لبلدان عربية قام بها في الاسبوع الماضي .

ومن ناحية الجانب الاميركي ، فان من المتوقع لدى المسؤولين الاسرائيليين ان يقوم الرئيس كارتر بتوسيع نطاق تعليقاته التي وردت في رسالته . وعلى الرغم من ان الرسالة لم تنشر ، فقد فهم انها تتضمن انتقادا لقبول بيغن انه قرر نقل مكتبه ووزارة الخارجية من القسم الغربي للقدس الى القسم الشرقي العربي فيها .

وتعتبر الولايات المتحدة هذه الملاحظة استفزازية في وضع متوتر تتعرض في اثنائه مصر لانتقادات شديدة من دول عربية اخرى لجهودها السلمية المتفردة مع اسرائيل وهي محاولات وضع الرئيس كارتر خلفها كل ثقله وصلاحياته .

اجتماع فانس ودايان

وقد اجرى فانس مباحثات مع دايان امس استغرقت ثلاثة ارباع الساعة دون ان يتوصلا الى ازالة الخلاف القائم بين اميركا واسرائيل .

وصرح موشي دايان عقب هذا الاجتماع قائلا : لقد استطعت ان ا... ان الحكومة الاميركية تعارض بشـ... القرار الاسرائيلي ، ولكن الطرفين كل منهما متمسكا بمواقفه .

ومن المقرر ان يجتمع الوزير الاسرائيلي مرة اخرى مع وزير الخارجية الاميركية ليعرض عليه ويشرح له في هذه المرة « التعديلات » التي ترغب الحكومة الاسرائيلية ادخالها على مشروع معاهدة الصلح الاسرائيلية المصرية .

واعلن جورج شيرمان المتحدث الرسمي باسم المفاوضين ان الوفد الاميركي في مفاوضات واشنطن الخاصة بمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، قد قرر ، نظرا للظروف المحيطة ، انه من الافضل عدم عقد اجتماع ثلاثي امس .

واوضح المتحدث ان الاسرائيليين على الرغم من استعدادهم للاشتراك في اجتماع ثلاثي ، قد وافقوا على القرار الاميركي ، بينما اعلن المصريون تاييدهم لعقد اجتماع ثنائي فقط .

ورفض المتحدث ابداء الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار الاميركي ، وترى واشنطن ان هذا القرار مرتبط بالقرار الاخير للحكومة الاسرائيلية بتعزيز المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية .

واشنطن ، تل ابيب ، ر — ا.ف.ب

جائزة نوبل — تتمة

الانسانية بين مصر واسرائيل .

كما لعبت المبادرة الايجابية التي قام بها الرئيس جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة دورا كبيرا في الجهود الرامية الى التوصل بصورة واقعية الى اقرار السلام واقامة جسور بين اعداء سابقين ومنازعات المصالح الراهنة .

وتتطلب الاتفاقيتان الاطاريتان للسلام في الشرق الاوسط والسلام بين مصر واسرائيل اللتان ابرمتا في كامب ديفيد ، ارادة شجاعة في السلام لدى السادات وبيغن . وهما يمثلان في حد ذاتهما انتصارا لفكرة السلام في هذا الجزء من العالم .

ومع ذلك يبقى ان تنتهي المفاوضات الاساسية بالنجاح قبل ان يتحقق فكرة السلام في اتفاقيات تلزم موقعيها سياسيا ، وتستطيع ان تكفل دون حرب مستقبلا لسكان الشرق الاوسط الذين انهكت الحرب قواهم .

ان لجنة نوبل بمنحها جائزة عام ١٩٧٨ لكل من مناحيم بيغن وانور السادات لا ترغب فقط في تكريم اعمال بذلت في خدمة السلام ، ولكن في تشجيع على بذل جهود اضافية من اجل التوصل الى حلول عملية يمكن ان تجسد امال السلام الدائم التي بعثتها الاتفاقيتان الاطاريتان .

ترحيب اسرائيلي واميركي

● وفي القدس علم بيغن بتأثر بنبأ حصوله على الجائزة مناصفة مع السادات . واعتذر عن عدم استطاعته الادلاء تصريحة يوم السبت بالحديث حتى في مثل هذه المناسبة .

وكان اول من هنأ بيغن هو البروفسور ايغال يدين نائب رئيس الوزراء . وقال : ان السعادة ترفرف على اسرائيل كلها لرؤية شخصيتين تتوزعان معا يمثل هذا الشرف وهما شخصيتان جديرتان بهذا الشرف اكثر من اي شخص اخر امل ان يتم التوصل الى السلام قريبا جدا تحت هذا الشعار .

وقال شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض في تهنئة الى بيغن على الجائزة : انها ترمز الى رغبات اسرائيل ومصر للعيش سويا والضرورة والرغبة في تحويل المنطقة كلها الى منطقة سلام والى جهودك الشخصية لتحويل هذه الامال الى واقع جديد .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي في راحة مع عائلته عشية يوم السبت وهو عيد اليهود عندما جرى ابلاغه النبا .

فانس يهنىء

● وفي واشنطن ، هنأت الولايات المتحدة امس الرئيس السادات وبيغن بفوزهما بجائزة نوبل للسلام .

وقال سايروس فانس وزير الخارجية في بيان : ابعث بتهنئة حارة الى الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن لاختيارهما لجائزة نوبل للسلام . واننا فخورون لان الولايات المتحدة كانت مشتركة عن قرب في انجازاتهما .

محادثات سورية — تتمة

... وزراء الدفاع في سوريا ... والعراق ورئيس الدائرة ... سكرية في منظمة التحرير الفلسطينية لبحث في الوضع العسكري الحالي في الجبهة الشرقية ، وكيفية ايجاد توازن لمواجهة نتائج اتفاقات كامب ديفيد .

ورحبت الصحف الاردنية بالميثاق العراقي — السوري واعربت عن املها في ان يتم التوصل الى ميثاق عربي مشترك مماثل في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد في الثاني من تشرين الثاني القادم .

وقالت صحيفة « الراي » ان الميثاق العراقي — السوري سيظل محدودا ما لم يجد دعما قويا ومساندة فعلية من قبل سائر الدول العربية التي ستشترك في مؤتمر بغداد .

وقالت صحيفة « الدستور » ان الميثاق سيتيح للزعماء العرب المشاركين في مؤتمر القمة ان يكرسوا طاقاتهم من اجل وضع منهاج للعمل العربي الايجابي .

وذكرت صحيفة « الاخبار » ان الميثاق هو بعض الرد على التحديات التي تواجه الوطن العربي ونريد لهذا الرد ان يكون على مستوى الوطن العربي كله . بغداد ، عمان — ر

نواب الكتائب — تتمة

المشكلة نفسها حين نرى ان شعور الاسترضاء يعلو على الشعور الوطني والقومي ، الذي يجسده الجيش اللبناني ذلك اننا لم نطبق في الماضي مبدأ المستبد العادل مع الفلسطينيين ولم تطبق القوات الامنية الموضوعة اليوم في تصرف السلطة اللبنانية المبدأ نفسه ، ومن هنا كان وقوعنا في حالة الفراغ الامني الكبير وحالة التدمير الرهيبة .

وتساءل : والان هل التدابير الجديدة ستطبق فعلا بعدل ودونما تحيز وانحراف .

وقال : اذا ما كانت الشرعية اللبنانية ستظل شرعية منتهكة يامر غيرها من ورائها ، فاننا سنطلب اذ ذاك ان يكون هنالك حكم دولي على التنفيذ ، لكن ليس بفكرة التدويل ، وانما بفكرة تاليف لجنة مشتركة من بعض الدول العربية وبعض الدول الخارجية الكبرى لتكون مسؤولة عن تنفيذ للتدابير المرتقبة ما دامت هذه التدابير تحظى بدعامة دولية كبرى .

واستغلى الجميل قائلا : هذا اذا لم نقل ان بعض الدول الصغرى هو الذي كان وراء مؤتمر بيت الدين ومن وراء مقرراته .

وعاد فقال : اما ان يظل اللبنانيون تحت ستار مقررات جديدة حينا ومؤتمرات جديدة حينا اخر وتدابير جديدة احيانا يتعرضون للقصف والعدوان ، فهذا شان لن نرضى به ابدا ، بل نقول بصراحة انه لن يكون شغلنا الشاغل مع القوات السورية وليس لنا اي مشغلة مع هذه القوات ، وانما كل علاقاتنا هي مع رئيس الجمهورية الذي عليه ان يكون الحكم والحاكم والآمر وفق مبدأ المستبد العادل .

وختم : اما اذا استمر التطاول على الحكم من وراء الشرعية على النحو الذي شهدناه فان على رئيس الجمهورية ان يرفض اي امر لا يكون نابعا من قناعته ، ويرفض كل ما لا يصدر عنه واذا ما اعيته حيله في ذلك فلن يلومه احد اذا ما طلب لجنة دولية لتكون بمثابة الحكم على تصرفات الاخرين .

ساسين يطالب — تتمة

من نتائجها الخراب والدمار ، كانت على يد قوى شرعية . ولما كانت الدولة تعتبر مسؤولة عن اعمال افرادها التي ادت الى ما ادت اليه ، خاصة وان الابنية السكنية والمؤسسات المتضررة من جراء القصف ، لم يصدر عنها اي عمل عدائي تجاه قوات الشرعية الخاضعة مباشرة لامرة رئيس الجمهورية اللبنانية .

ولما كان فعل التدمير الذي حصل لم يات على يد جيش العدو ، ولا بواسطة حرب اهلية ، بل على يد جيش الشرعية ، فهذا كله ، يجعل الدولة مسؤولة مباشرة عن نتائج اعمالها وملزمة بالتعويض الكامل عن الاضرار .

لعل بعض الوزراء ، سيتساءلون كيف يمكننا اليوم ، التكلم عن التعويض واعادة اعمار المناطق المدمرة واسباب ومظاهر الامن والاستقرار ما زالت غائبة ، نقول : ان مظاهر الدمار تتالب في النفوس دمارا ، وان الشعب اليوم يكتفي من الحكم باعلان نيات ، نية في التعويض الكامل .

البعثة الفرنسية — تتمة

تمثلونه في جميع اتجاهاته وتياراته واحزابه وكذلك تقبلوا شكر الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على امل رؤيتكم مرة ثانية في لبنان وقد عاد اليه السلام .

رد البعثة

وقد رد احد اعضاء البعثة الدكتور بورسون بكلمة شكر فيها الهيئة العليا للاغاثة وعلى راسها الوزير رزق على الاستقبال والحفاوة التي لقيتها البعثة واشاد بالارادة والعزم اللذين لمستهما البعثة لدى معظم اللبنانيين لدى زيارتها للاماكن المدمرة في الاشرفية والدورة ، على اعادة بناء وتعمير بلدهم الذي تهدم واعادة الحياة الى كافة المرافق الحيوية فيه .

تل ابيب تعرب — تتمة

و ٤٤٧٠٠ دبابة و ٣٢٥٠٠ قطعة مدفعية وست فرق مشاة .

وقال مسؤول في وزارة الدفاع : ان من شان قوات كهذه ان تجعل الذعر يدب في الخبراء الاستراتيجيين لاي بلد كان . ان اسرائيل تتابع التطورات عن كثب .

ولاحظت مصادر الدفاع ان العراق اشترى اخيرا الف ناقلة دبابات وهي بالاضافة الى ٧٠٠ ناقلة يملكها العراقيون الان ، تستطيع نقل معظم قواتهم الى مرتفعات الجولان خلال يومين.

وفي سنة ١٩٧٣ شكلت ارض شبه جزيرة سيناء الوعرة عازلا فعالا بين اسرائيل ومصر ، واعطت الاسرائيليين يومين يعتبران حيويين لحشد احتياطيهم .

ومرتفعات الجولان اقرب بكثير الى المراكز المكتظة بالسكان في اسرائيل والتي تقع في مرمى صواريخ ارض — ارض الشديدة السرعة التي استخدمها السوريون سنة ١٩٧٣ .

واردف المسؤولون الاسرائيليون يقولون ان العراق يستطيع اذا طلب منه ذلك ارسال اربع فرق دبابات ولواءين مدرعين من المشاة الى مرتفعات الجولان لتنضم الى الفرق السورية الخمس التي تواجه اسرائيل الان . تل ابيب — ر

مصر تسحب — تتمة

التي وقعت في كامب ديفيد .

وتقول مصر والولايات المتحدة ان الحظر على اقامة مستوطنات يهودية جديدة الذي تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد ، سيستمر خمس سنوات ، لكن اسرائيل تقول انه لثلاثة اشهر فقط .

وقال الرئيس الاميركي كارتر بعد خطوة اسرائيل امس الاول انه قلق في حين قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية انه مضطرب جدا .

لكن بيغن ابلغ مهرجانا في تل ابيب في وقت لاحق ان لاسرائيل حقا لا يتزعزع في الاستيطان في الاراضي المحتلة وانها ستواصل ممارسة ذلك الحق . القاهرة — اش أ

الوزير بطرس — تتمة

عشرة طائرة من طراز « ميراج » التي اشتراها منها منذ اكثر من عشرة اعوام والتي تذكر مصادر لبنانية انها لا تستطيع التحليق في الجو .

وعلم من مصدر مطلع ان فرنسا سترسل الى لبنان قريبا جدا بعثة عسكرية مكلفة ببحث احتياجات الجيش اللبناني . واضاف المصدر نفسه : ان وزارة الخارجية الفرنسية ستتابع هذه المسالة على الصعيد الدبلوماسي .

وسيلتقي الوزير بطرس يوم الاثنين المقبل لوي دو غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي .

● وفي الكويت ، نشرت امس صحيفة « القبس » ان وفدا عسكريا لبنانيا سيذهب قريبا الى واشنطن ليبحث احتمال تزويد الجيش اللبناني بعتاد عسكري اميركي .

وتضيف الصحيفة في رسالة لها من بيروت ان الحكومة اللبنانية بدات مفاوضات مع السلطات الفرنسية تتعلق باحتمال تقديم اسلحة مصنوعة في فرنسا الى القوات المسلحة اللبنانية .

تحذير

سبق « لدار الصياد » ان نشرت تعميما بقطع علاقاتها مع السيد صفوح اقبيق وهي تجدد تحذيرها من التعامل معه باسمها مؤكدة عدم التزامها باي عقد او اتفاق يبرمه السيد اقبيق باسمها .